



"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس  
الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى  
طلاب الصف الأول الثانوي"

إعداد

د/ سهام صبري حسن الترهوني

مُدَرِّس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
كلية التربية – جامعة طنطا

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤٤ يونيو ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. [e.a.for.social.studies@gmail.com](mailto:e.a.for.social.studies@gmail.com)

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

د. سهام صبري حسن الترهوني

ملخص البحث : استهدف البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو Edmodo في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، واتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ، وتكوّنت عيّنة البحث من (٦٥) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية ، وتم التدريس لها باستخدام منصة إدمودو ( Edmodo ) ، والأخرى ضابطة ، وتم التدريس لها بالطريقة المعتادة ، وتم حساب القياس القبلي والبعدي للمجموعتين باستخدام أدوات البحث المُعدّة وهي : اختبار مواقف للمهارات الحياتية ، ومقياس متطلبات التعلم الرقمي ، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ومقياس متطلبات التعلم الرقمي لصالح المجموعة التجريبية ، ومن ثم وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : منصة إدمودو ( Edmodo ) - المهارات الحياتية - متطلبات التعلم الرقمي - طلاب الصف الأول الثانوي .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

---

### **Abstract**

#### **An Educational Programe Based on the Edmodo Platform in Teaching Geography to Develop Some Life Skills and Digital Learning Requirements for First-Year Secondary School Students.**

##### **Research Summary:**

The current research aims to identify the effectiveness of the Edmodo platform in teaching geography on developing some life skills and digital learning requirements among first year secondary school students. It follows the experimental approach with a quasi-experimental design, and the research sample consists of (65) female students of the first year of secondary school. They are divided into two groups, one of which is experimental and they were taught using the Edmodo platform, and the other is control and they were taught in the usual way. The pre- and post-measurements were calculated for the two groups using the prepared research tools, which are as follows: a life skills attitudes test and a digital learning requirements scale. The research results show that there are statistically significant differences at the level of 5.0 between the average scores of the experimental group and the control group in the post-application of the life skills test. The digital learning requirements scale was developed for the benefit of the experimental group, and then a set of recommendations and proposals are developed to employ the Edmodo platform in teaching geography.

**Keywords:** Edmodo platform - life skills - digital learning requirements.

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي  
د. سهام صبري حسن الترهوني

مقدمة:

يتسم العصر الذي نعيشه اليوم بالعديد من المتغيرات ، التي من سماتها الثورة المعلوماتية ، وكذلك الانفتاح الثقافي ، فضلاً عن تنوع مصادر المعلومات ، والتطلع إلى معرفة المحتوى المُدعم بالوسائل التكنولوجية ، ولقد أفرز العصر الرقمي جيلاً جديداً ومختلفاً عن باقي الأجيال ، ووضع بين يديه الأدوات الفائقة ، فمن سمات هذا العصر أن الطالب أصبح فيه متصلاً بشكل دائم بالإنترنت من خلال الأجهزة اللوحية أو الحاسوب والهاتف الخليوي ، ولقد كان لذلك أكبر الأثر على النظام التعليمي ، وتحديث وسائل التعليم والتعلم ، وانتقال محور الاهتمام في العملية التعليمية من المُعلِّم إلى المتعلِّم ، وإكسابه المهارات التي تساعده على التَّكْيُف والتعايش مع المتغيرات الجديدة ومتطلبات الحياة .  
وتُعد مادة الجغرافيا من أكثر المناهج المرتبطة بتشكيل الفرد وتنمية مهاراته ؛ ذلك لأنها من أكثر المواد ارتباطاً بالمجتمع ؛ حيث إنها ترصد وتعالج الظواهر والأبعاد الاجتماعية. (شرين موسى ، ٢٠٠٨ ، ٣) (١).

ومن الأهداف الرئيسية لتدريس مادة الجغرافيا تنمية المهارات بأنواعها المختلفة ؛ باعتبار أن هذه المهارات أحد الوسائل التي تسهم في نجاح الفرد في الحياة ، وتبرز أهمية هذه المهارات وضرورة تنميتها في هذا العصر الرقمي الذي يميّز بالتقدم التقني والثورة المعلوماتية والتقارب الثقافي ، وتنوع مصادر المعرفة في إكساب المتعلمين نظرةً نافذةً تمكّنهم من تقييم ونقد ما يقرءونه ، وما يشاهدونه ، وما يسمعون حتى تتكون لديهم القدرة على فهم واستيعاب هذا التطور والوعي بإيجابياته وسلبياته ؛ لمواجهة التحديات الثقافية والفكرية .

والمستقرى لواقع المناهج الحالية يجد أن فلسفاتها وأهدافها تضم العديد من المهارات الواجب تنميتها ، ولكن يبقى التعلم نظرياً ، وتظلُّ المهارات من جوانب التعلم المهملة ، والتي لا تحظى باهتمام مقصود يتناسب مع أهميتها . ( أحمد اللقاني ، فارعة حسن ، ٢٠٠١ ، ٢٧٧ )

(\* ) يسير التوثيق في البحث الحالي وفق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الإصدار السادس (اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة).

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

ومن هذه المهارات نجد المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمناهج الحديثة والمعاصرة في أي مرحلة دراسية ، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى ؛ فهي مسئولية مشتركة ، لا يمكن أن يُعفى منها أي تخصص ، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنيّة باكتساب المهارات الحياتية التي تؤهّل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم ، وتمكّنهم من العمل والمشاركة في العملية التربوية والحياة والبيئة . ( عاطف سعيد ، ٢٠٠٣ ، ٢ ) .

لذلك نجد أن الدول المتقدمة تستهدف في مناهجها إكساب الأبناء المهارات الحياتية ، تلك المهارات التي تجعلهم قادرين على التفاعل مع الحياة اليومية الحالية بكل إيجابياتها وسلبياتها ، وبالتالي تكون المعارف التي تحتويها الكتب المدرسية ذات وضعية أساسية هي عرض الجانب النظري للمهارات الحياتية ، على أن يتم ذلك مع ما يُتاح للمتعلم من فرص لممارسة كل ما درّسه نظرياً في واقع الحياة. ( أحمد اللقاني، فارعة حسن ، ٢٠٠١ ، ٢٢١ )

وتظهر أهمية المهارات الحياتية في كونها من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي ، الذي يتطلب - وفقاً للاهتمام العالمي بالتعليم - تنمية هذه المهارات لدى الطلاب من أجل تحقيق تربية شاملة متكاملة ، وإن تعلم أي مهارة من هذه المهارات ينمي لديهم المعارف والمعلومات الوظيفية المرتبطة بكيفية أدائها لهذه المهارة . ( عبد السلام الناجي ، ٢٠١٠ ، ٤٤ )

وتكمن أهمية إكساب المهارات الحياتية في أنها تُحقّق التكامل بين المدرسة والحياة ، وتجسّد وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع ، وتعطي الفرد الفرصة ليعيش حياته بشكل أفضل في هذا العصر ، الذي يتميز بالانفجار المعرفي والتقني ، كما تكسب المتعلم الخبرة عن طريق التفاعل مع الأشخاص والظواهر ، وتعطي معنى للمتعلم ، وتكسبه الإحساس بمشكلات المجتمع . ( رضا مسعود ، ٢٠٠٢ ، ٥٤ ) .

ويؤكد ( محمد عيد ، ٢٠٠٦ ، ٥ ) على ذلك ؛ حيث يرى أن المهارات الحياتية تساعد على إدارة حياته، والتكيف مع ذاته ، وعلى التعايش مع المتغيرات الحادثة ومع متطلبات الحياة ، وتساعد على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة ، وعلى الاتصال الفعّال مع الآخرين .

ويؤكد (إسكاروس ، عبد الموجود ، ٢٠٠٥ ، ٢٢ ) على أهمية المهارات الحياتية في أنها :

- تجعل الفرد قادراً على إدارة التفاعل بينه وبين الآخرين في مجتمعه ؛ فالفرد لا بُدَّ وأن تكون لديه مهارات الاتصال التي تساعد على عرض أفكاره وآرائه بإيجاز ووضوح .
- تُمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في مختلف المواقف فيشعر الفرد بالاعتزاز والثقة

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- تُكسب الفرد مهارةً أعلى من مستواه تشجعه على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل.
- تُمكن الفرد من المهارات الحياتية الجديدة التي تساعده على استيعاب التكنولوجيا.
- وهناك العديد من الدراسات التي صنفت المهارات الحياتية ، كالتصنيف الذي وضعته منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣) ، والذي اشتمل على عشر مهارات أساسية ، تُعد من أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد ، وهي مهارة :
  - اتخاذ القرار
  - مهارة التفكير الإبداعي
  - الاتصال الفعال
  - التعاطف
  - التعايش مع الضغوط
  - حل المشكلات
  - التفكير الناقد
  - العلاقات بين الشخصية
  - الوعي بالذات
  - التعايش مع الانفعالات

( رضا مسعود ، ٢٠٠٢ ، ٥٠ )

- كما وضع ( مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية في مصر ٢٠٠٠ ، ٦٥ ) تصنيفاً آخر للمهارات الحياتية وهي :
- مهارات انفعالية وتشمل : ( ضبط المشاعر ، والمرونة والقدرة على التَّكْيُف ، ومراعاة مشاعر الآخرين ، ومواكبة التطور ، وسعة الصدر ، والتسامح ، وتحمل الضغوط ) .
- مهارات اجتماعية وتشمل : ( تحمل المسؤولية ، والمشاركة في الأعمال الاجتماعية ، واتخاذ القرارات السليمة ، والقدرة على تكوين العلاقات ، واحترام الذات ، والقدرة على التفاوض ) .
- مهارات عقلية وتشمل : ( القدرة على البحث ، والقدرة على البحث والتجريب ، وإدراك العلاقات ) .
- كما وضع ( عاطف سعيد ، ٢٠٠٣ ، ١٥٤ ) قائمة للمهارات الحياتية المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية وهي :
- ١- مهارات اجتماعية : وتشمل ( مهارات الحوار ، التفاوض ، السلوك التوكيدي ، التعاون ، التواصل الاجتماعي ، تكوين العلاقات ، تقبُّل الاختلافات ، تقدير مشاعر الآخرين ، التسامح ) .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٢- مهارات عقلية : وتشمل ( القدرة على حل المشكلات ، القدرة على التفكير الناقد ، القدرة على التفكير الإبداعي ، القدرة على التعلم الذاتي ، القدرة على التخطيط السليم ، القدرة على التنبؤ بالأحداث ، القدرة على إدارة الوقت ، القدرة على اكتساب المعلومات ) .

٣- مهارات نفس حركية : وتشمل ( قراءة الخرائط والصور والرسوم ، مهارة الكتابة التعبيرية ، مهارة استخدام أجهزة الرصد والقياس ) .

ولأهمية المهارات الحياتية فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث ، وأوصت بضرورة تنميتها كدراسة ( رضا هندي ، ٢٠٠٢ ) ، و ( هبة الله حلمي ، ٢٠٠٣ ) ، و ( عاطف سعيد ، ٢٠٠٣ ) ، و ( سناء مغاوري ، ٢٠٠٦ ) ، و ( محمد عيد ، ٢٠٠٦ ) ، ودراسة ( سونيا قزامل ، ٢٠٠٧ ) ، و ( علي حسين ، ٢٠٠٧ ) ، و ( فايز عبد الحفيظ ، ٢٠٠٧ ) ، و ( أحمد بدوي ، ٢٠٠٨ ) ، و ( نانسي رفعت ، ٢٠٠٩ ) ، و ( رشا السيد ، ٢٠١٠ ) ، و ( أسامة عبد المولا ، ٢٠١٠ ) ، ودراسة ( ياسر الباجوري ، ٢٠١٦ ) .

كما تناولتها العديد من المؤتمرات التربوية بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ، ومن أمثلة هذه المؤتمرات ، المؤتمر الإقليمي الثاني ( ٢٠٠٥ ) ، والذي أوصى بأهمية تعليم المهارات الحياتية بمرحلة الطفولة ؛ لما لها من أثر بالغ في تكوين شخصيته ، وأكد مؤتمر " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر ( ٢٠٠٩ ) " على إكساب التلاميذ المهارات الحياتية عن طريق إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم ، وأكد المؤتمر الرابع لإعداد المعلم ( ٢٠١١ ) على ضرورة رفع مستوى المعلم وتنوع خبراته في المهارات الحياتية ؛ حتى يكون أكثر قدرة على أن ينشئ متعلماً فعلاً متعدد المهارات الحياتية . ( زينب توفيق ، ٢٠١٦ ، ٨٨ ) وتشير التوجهات المستقبلية إلى أن التعلم الرقمي سيفرض نفسه على الأنظمة التعليمية ؛ لتصبح مصدراً للتعلم لا مكاناً له ، مما يؤدي لحدوث تغييرات جوهرية في عملية التعليم ؛ حيث تتحول إلى بيئة حاضنة للتقنية ، تتطلب تحقيق الربط الشبكي بين أجزائها ومرافقها المختلفة ، ويتطلب ذلك بيئة تقنية تجيد التعامل مع تقنيات الحاسب الآلي من جهة ، وحوسبة المناهج والكتب الدراسية واعتماد التعليم الرقمي من جهة ثانية ، وتحفيز المعلمين على تطوير جداراتهم في مجال التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات من جهة ثالثة ، ويعني هذا تحوّل المعلمين والمتعلمين من مجرد ناقلين ومتلقيين للمعرفة إلى مستخدمين للتقنية وباحثين عن المعرفة ومنتجين لها ( محمد محمود والحربي ، ٢٠١٦ ، ٤ )

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

ويفرض ذلك على المؤسسات التعليمية المختلفة أن تتفاعل مع التلاميذ بقدر متزايد من المعرفة المتطورة العميقة بصفة مستمرة ، وتنظيم خبرات ومهارات التلاميذ بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي ، وما يفرضه من تحديات ، واستشراف المستقبل ، وما يتطلبه من جدارات يجب أن يتحلى بها الأفراد لمواكبة هذا العصر وتغييراته . (قناوي ، شاکر عبد العظيم وآخرون ، ٢٠١٦ ، ٥١) .

فالموارد البشرية هي أساس مجتمعات المعلومات الحديثة ، فإذا كانت المعرفة هي المطلوبة الآن وليس الأرض أو رأس المال فإن المعرفة هي من صُنِعَ البشر ؛ ولهذا أدركت المجتمعات الحديثة أنه ليس مُهمًا أن تكون الدولة مترامية الأطراف أو تمتلك ثروات طبيعية هائلة ، وإنما المهم أن تمتلك ذخيرة بشرية مُدربة ومؤهلة وقادرة من خلال التدريب الذي أصبح سمةً أساسية من سمات العصر الرقمي ، ويوجد العديد من المتطلبات التربوية لهذا العصر الرقمي في مجال المناهج عامة والدراسات الاجتماعية خاصة ، تتمثل فيما يلي (كوثر شهاب ، ٢٠٠٨ ، ٥٥) .

- يؤكد الكثير من علماء التربية على أنه يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تطوير النظم التربوية وزيادة فاعليتها وكفاءتها ، فعن طريق التكنولوجيا يمكن إيجاد إطار تربوي جديد يسمح بزيادة نوعية وكمية التفاعل المباشر بين الطالب ومصادر المعرفة وقنواتها المختلفة.
- تدريب الطلاب على وسائل التكنولوجيا الحديثة ، فلم يولد هؤلاء الطلاب في بيئة إلكترونية ، ولكنهم يعيشون فيها الآن ، ولا مفرّ من أن يتعلموا كيفية التعامل مع هذه البيئة الجديدة عليهم ؛ حتى يتمكنوا من التّكَيُّف معها وجنّي ثمارها .
- أصبحت سرعة التعلم هي العامل الحاسم في بقاء الأفراد والمؤسسات والمجتمعات ، وهناك حاجة ماسة إلى أن يتحول المجتمع بأسره بفضل تكنولوجيا المعلومات إلى مجتمع التعلم المستمر (صفاء شحاتة ، ٢٠١٥ ، ٢٥) .
- أكّدت دراسات وبحوث عديدة أن معظم الأجهزة المتنقلة يمكن أن تكون مفيدة في التعليم والتدريس ، وتسهيل مهام المعلمين ، وتعد أيضًا أدوات مساعدة للتعلم بالنسبة للطلاب .
- إن مواكبة المعرفة الرقمية أحد أهم المواضيع التي ينبغي التركيز عليها ؛ لأنها أصبحت المصدر الرئيسي للقدرة التنافسية ، وتشكيل القيمة اللازمة للتنمية ، والعنصر الحاكم لمختلف مراحل عملية الإنتاج والتوزيع وتقديم الخدمات .
- يعد أسلوب التعليم الإلكتروني من وسائل التعلم مدى الحياة ؛ لأنه يتيح للمتعلم فرصة الاعتماد على نفسه ، وحرية التعبير والمناقشة .



"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

• إنه من المهم تعليم الفرد - أي فرد في المجتمع - كيفية الانتفاع من تكنولوجيا العصر الرقمي في كافة أمور حياته الدراسية والمعيشية والوظيفية ، ويجب أن يكون ذلك عادةً متأصلةً في الفرد منذ الصغر ؛ أي أن الإحساس التكنولوجي يكون جزءًا لا يتجزأ من حياة الفرد ؛ لكي يستطيع فهم ما حوله ، والتعامل مع مجريات الأمور ، وإيجاد فرص عمل ، وقضاء احتياجاته الشخصية والوظيفية ، هذا الفرد في حاجة إلى ثقافة معلوماتية أو إلى محو الأمية المعلوماتية . (عرايبي ، ٢٠١١ ، ٥٠) .

ومن الأمثلة الواضحة على احتياجات الفرد في الوقت الحالي ما يلي ( نجوى يوسف وآخرون ، ٢٠١٥ ، ١٢٢ ) :

- تشغيل الأجهزة المتعددة ، مثل الحاسوب واستخدام الإنترنت .
- عمل بريد إلكتروني لإرسال الرسائل الإلكترونية واستقبالها .
- دفع فواتير التليفون والكهرباء والغاز إلكترونياً .
- إجراء الاتصالات من كافة الأنواع .

وبناءً عليه فإن تغيير بنية النظام التعليمي لتعليم التلاميذ التكنولوجيا الجديدة أصبح ضرورةً ملحةً ؛ ليوكبوا العصر الرقمي ، وتلبية احتياجات المجتمع المتغيرة أو الحاجات التعليمية المتطورة . وتتضح أهمية العصر الرقمي في قدرة الأفراد على استخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها، وتقويمها ، وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة والعصر الرقمي، وتشمل مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية ، والمعلوماتية، وفهم الثقافات المتعددة ، والوعي الكوني (حاتم فرغلي ، ٢٠٠٨ ، ٥٠) .

ويُتسم العصر الرقمي بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي ؛ حيث تتضاعف المعلومات وتتراكم ويتزايد حجمها واستمرارها ، وثورة الاتصالات وسرعة نقل المعلومات ؛ حيث أحدث هذا العصر في مجال المعلومات والاتصالات تطورًا كبيرًا في معالجة البيانات والمعلومات وتخزينها واسترجاعها ونقلها . (ياسر خضير ، ٢٠١٧ ، ١١٩) .

ولقد حددت إحدى الدراسات خصائص العصر الرقمي فيما يلي ( ندى علي ، ٢٠١٧ ، ٢١ )

• انفجار المعلومات ؛ حيث أصبحت المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها تواجه تدفقًا هائلًا في المعلومات ؛ نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة وظهور التخصصات الجديدة .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة على المعلومات ؛ حيث تعتمد اعتمادًا كبيرًا على المعلومات واستثمارها في معالجة نشاطاتها وأعمالها ؛ بهدف التحكم في معالجة المعلومات، وتحقيق الدقة في إنجاز أعمالها .
  - بزوغ تكنولوجيا المعلومات والنظم المتطورة ؛ مما أدى إلى ظهور خدمات عديدة لنقل المعلومات ، مثل البريد الإلكتروني .
  - تعدد فئات المستفيدين ؛ حيث يتميز العصر الرقمي بوجود فئات متعددة تتعامل مع المعلومات ، والاستفادة منها في خططها وبرامجها وبحوثها ودراساتها وأنشطتها المختلفة وفقًا لتخصصاتها ومستوياتها وطبيعتها أعمالها .
  - تنامي النشر الإلكتروني ؛ حيث يُعرّف النشر الإلكتروني بأنه إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الحواسيب والاتصالات عن بعد .
  - الاغتراب والتحديث في العصر الرقمي ؛ حيث إن انتشار تطبيق تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى اغتراب الإنسان في مجتمع المعلومات وعزوفه عن المشاركة الإيجابية في المجتمع .
- تزايد الاعتماد على المعلومات من خلال تبادل المعلومات ، والمعارف ، والخبرات وتفاعلها؛ مما يؤدي إلى الاكتشافات العلمية والاختراعات التكنولوجية ، كما يعيش العالم في ضوء العصر غير الورقي ؛ حيث يعتمد على أنظمة آلية رقمية للمعلومات ، والاعتماد على الرقمية في كل شيء ، من خلال توظيف الأرقام في التكنولوجيا الحديثة ؛ مما أدى إلى ثورة رقمية جديدة ، نتج عنها ظهور الكاميرات الرقمية ، والهواتف الرقمية، والحواسيب الرقمية التي ساعدت على تحول الأوراق إلى أرقام ( حسام الدين محمد ، ٢٠١٨ ، ٤١٧ ) .
- وهنا لا بد من بيان أن التعلّم في العصر الرقمي يشكّل معضلةً كبيرةً عندما يتعلق الأمر بضمان جودة التعليم ، كما أن مزاياه متعددة ، وأحد أهم مزاياه أنه يُحرّر الطالب من ضرورة الذهاب إلى المدرسة ، خاصةً طلاب المرحلة الثانوية ؛ لذلك فهو يسمح للطلاب بالحصول على المعلومة من أي مكان تقريبًا وبطرق جديدة ومتعددة ، كما أن التعلّم الرقمي يكون فعّالًا إذا توافر فيه شرطان أساسيان هما : التعرف على تكنولوجيا التعلم والمهارات التقنية والتكنولوجية ، وتوافر بيئة تعليمية جديدة من التعلم عن طريق التعلم الذاتي ( إياد أطف ، ٢٠١٩ ، ١٢٠ ) .

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

وتبعًا لذلك فإن المنصات التعليمية تُعد من أحدث المنتجات التكنولوجية وأكثرها شعبية، وأصبحت عالمًا بلا حدود، متاحًا للجميع التعلم في أي وقت بدون قيود ، وأزالت العوائق والصعوبات التي فرضتها أساليب التعلم التقليدية ( أسماء عبد الفتاح ، ٢٠١٧ ، ٦٠ ) .

ويُعرف ( أحمد المبحوح ٢٠١٩ ، ٤٥ ) المنصات التعليمية بأنها : محتوى رقمي خاص ببيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية سهلة الاستخدام للمستخدمين والزائرين ، تعتبر حلقة وصل مهمة بين التلميذ والمعلم وولي الأمر والإدارة المدرسية .

وهي تمثل إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب ٢,٠ ، والتي أقبل عليها معظم مستخدمي الإنترنت ؛ لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها ؛ حيث تساعد على تبادل الآراء والتعبير الحر ( وليد إبراهيم ٢٠١٦ ، ٣٦ ) .

وقد أكد ( Enriquez M.2014 , 255 ) ، . ( Durak , and others, 2017. 69 ) ، على أهمية المنصات التعليمية كأدوات تكملية لها العديد من الأنشطة التعليمية التي يمكن القيام بها، مثل المهام عبر الإنترنت والمناقشات ، فالتلاميذ يتعلمون بسرعة أكبر ، ويظهرون قدرًا أكبر من التقدم .

وبالرجوع إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية ، مثل دراسة أماني عوض وآخرين ( ٢٠١٦ ) ، وأسماء عبد الفتاح ( ٢٠١٧ ) ، وهبة محمد ( ٢٠١٧ ) ، ومحمد السعدني ( ٢٠١٨ ) ، وشرين البحيري ( ٢٠١٩ ) اتضح العديد من المميزات لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية، نذكر منها ما يلي :

١. توفر التغذية الراجعة للتلاميذ .
٢. تحميل المصادر التعليمية بالصيغ المتنوعة .
٣. تبادل الآراء والأفكار بين المعلمين والتلاميذ .
٤. تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية .
٥. بيئة آمنة خالية من الإعلانات والألعاب والمشتتات .
٦. النقل باستخدام Edmodo سريع وصادق للبيئة ؛ لأنه يوفر الورق .
٧. تزويد المستخدمين بالعديد من المعلومات الدورية مثل الأخبار والنشاطات وغيرها .
٨. مجاني ، لا يحتاج مستخدموه إلى دفع أي رسوم عند الانضمام إليه أو استخدامه .
٩. تحتوي على متجر إلكتروني ، به عدد من البرامج والتطبيقات المفيدة للمعلمين والتلاميذ .

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

١٠. منع الدخول للمنصة إلا بالحصول على اسم المستخدم وكلمة المرور .
١١. سهل استخدامه ؛ لأنه لا يحتاج إلى أي كفاءة فنية من جانب مستخدميه .
١٢. حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول إلى حلول غير تقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية .
١٣. الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي .
١٤. تجعل البيئة التعليمية مواكبةً للقرن الحادي والعشرين ، الذي يعتمد على الرقمنة والمقررات التفاعلية .
١٥. شبكة مخصصة للتعليم ، منها نظام رصد الدرجات وميزة أرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها .
١٦. تساعد المعلمين في متابعة أداء التلاميذ لأداء بعض المهارات ، ومدى تقدمهم .
١٧. تستخدم كأداة لبناء المناهج الإلكترونية ذات التفاعلية وتمكين المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية .

ويؤكد Danver S (3) ، 2016 على إيجابية استخدام منصة Edmodo ، ويأمل في تحفيز الباحثين والطلاب لأداء العديد من الدراسات على هذا النوع من الشبكات الاجتماعية ، وتقييم كيفية استخدام التقنيات الناشئة بكفاءة أكبر واعتمادها في التعلم .

ومن ثم يمكن الاستفادة من المنصة التعليمية Edmodo في تعليم الجغرافيا وتعلمها في إنشاء صفحة أو مجموعة صفحات لمادة الجغرافيا وموضوعاتها ، ودعوة الطلاب للمشاركة فيها وتبادل المعلومات ، كذلك نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية والخرائط المتعلقة بالمادة ، والتعليق عليها ومناقشتها ؛ ونظرًا لأن الجغرافيا مادة غنية بالمعلومات والمهارات والاتجاهات ، والتي يمكن تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية بأساليب شيقة بعيدة عن التقليدية المعتمدة على التلقين والحفظ ، وبأساليب جديدة متطورة ، وأدوات تعتمد على التكنولوجيا في توصيل رسالتها ، وتعد منصة Edmodo من أشهر المنصات التي تحتوي على العديد من الأدوات الإلكترونية والتي تدعم التعليم وتدریس موضوعات الجغرافيا وتنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي .

وهناك العديد من المؤشرات التي ساعدت في تكوين الإحساس بمشكلة البحث ، تتمثل فيما يلي

نتائج العديد من الدراسات التي أكدت وجود ضعف في المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد أرجعت تلك الدراسات هذا الضعف إلى الأسباب التقليدية المستخدمة في

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- التدريس ، ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد جابر ، ٢٠٠١) ، ( شيماء صبحي ، ٢٠٠٦ ) ، ( هناء شاهين ، ٢٠٢١) ، ( زينب عيسى ، ٢٠٢٣ ) .
- تأكيد العديد من الدراسات على أهمية اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية ، كدراسة ( رضا هندي ، ٢٠٠٢ ) ، ودراسة ( هبة حلمي ، ٢٠٠٣ ) ، ودراسة ( سناء مغاوري ، ٢٠٠٦ ) ، ودراسة ( أحمد بدوي، ٢٠٠٨ ) ، ودراسة ( السيد الفولي ، ٢٠١٧ ) ، ودراسة ( أمينة بدوي ، ٢٠١٩ ) .
- توصيات العديد من المؤتمرات فيما يتعلق بضرورة توظيف التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة في التدريس ، ومنها : المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني ، والتعليم عن بعد بالرياض ٢٠١٤ ، والمؤتمر الدولي الأول بكلية التربية بمركز الملك عبد العزيز (٢٠١٥).
- نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت مدى فاعلية وأهمية منصة إدمودو Edmodo في العملية التعليمية في التدريس ، كدراسة ( عمر بن غيث ، ٢٠١٦ ) ، ودراسة ( أسماء عبد الحميد ، ٢٠١٨ ) ، ودراسة ( أفنان العبيد ، ٢٠١٩ ) ، ومن الدراسات الأجنبية دراسة كل من : Mokhtar&Dzakiriar (2015) ، ودراسة (Purnawarma2016) ، ودراسة Fauzi A، (2017) ، ودراسة (AL-Essa2018) .
- نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الاتجاه نحو متطلبات التعلم الرقمي ، كدراسة (علاء عبد الراضي ، ٢٠١٠) ، ودراسة ( دينا السقا ، ٢٠١٥ ) ، ودراسة ( مهند الخليفاوي ، ٢٠٢٠).
- ملاحظة الواقع التدريسي لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ، وخاصة طرق التدريس المستخدمة التي أوضحت وجود علاقة بين عدم فهم الطلاب للمحتوى الدراسي لمادة الجغرافيا، وبين أسلوب عرض المادة ؛ مما دفع الباحثة إلى التفكير في استخدام إستراتيجية حديثة لتقديم المحتوى للطلاب ، مما يكون له أثر في تنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي .
- قيام الباحثة بإجراء دراسة استكشافية للوقوف على مشكلة البحث ، وتم ذلك على عينة مكونة من (٢٠) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بإدارة إيتاي البارود بمحافظة البحيرة ، غير عينة البحث الأساسية ، وطبقت عليهم اختبار المهارات الحياتية ؛ بهدف الوقوف على مستوى الطلاب في المهارات الحياتية ؛ حيث تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية المُكوّن من ٢٥

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

مفردة ، والمُصمَّم في شكل مواقف حياتية وفق مجموعة من المهارات الفرعية ، وكانت نتائج الطلاب كما هو مُوضَّح بالجدول التالي :

جدول (١) نتائج الدراسة الاستكشافية في اختبار المهارات الحياتية

الدرجة الكلية للاختبار	العمل في جماعة	استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا	حل المشكلات الإبداعية	اتخاذ القرار	إدارة الموارد المتاحة	التواصل الاجتماعي	اختبار المهارات الحياتية
٧,٨	١,٥	١,٣	١,٢	١,٤	١,١	١,٣	متوسط درجات المجموعة الاستكشافية
٢٥	٥	٤	٤	٤	٤	٤	الدرجة العظمى

يتضح من نتائج الجدول السابق تدني مستوى العينة الاستكشافية في اختبار المهارات الحياتية في الدرجة الكلية ، وفي المهارات الفرعية المكوّنة له. كما قامت الباحثة بتطبيق مقياس متطلبات التعلم الرقمي ؛ بهدف التعرف على مستوى متطلبات التعلم الرقمي لدى الطلاب، المكون من ١٥ عبارة ، والمصمم وفق مقياس ليكارت الثلاثي، وكانت نتائج الطلاب كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢) نتائج الدراسة الاستكشافية في مقياس متطلبات التعلم الرقمي :

الدرجة الكلية للمقياس	متطلبات خاصة بالمناهج	متطلبات الدعم الذكي	متطلبات تقنية	متطلبات تعليمية وبحثية	متطلبات تنظيمية وبشرية	متطلبات التعلم الرقمي
٢٠,٧	٤,١	٣,٩	٤,٥	٣,٨	٤ . ٤	متوسط درجات المجموعة الاستكشافية
٤٥	٩	٩	٩	٩	٩	الدرجة العظمى

يتضح من نتائج الجدول السابق تدني مستوى العينة الاستكشافية في مقياس متطلبات التعلم الرقمي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية المكونة له. ومن هنا رأَت الباحثة أن هذه المرحلة من مراحل التعليم بحاجة إلى تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي.

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

**مشكلة البحث :**

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي في موضوعات الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، الأمر الذي يتطلب استخدام إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة لتنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي .

ويمكن صياغة المشكلة من خلال السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟  
وتفرّع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية والمناسبة لتلاميذ تلك المرحلة ؟

٣- ما متطلبات التعلم الرقمي المراد تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٤- ما البرنامج التعليمي القائم على منصة إدمودو لتنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٥- ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو في تنمية المهارات الحياتية في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٦- ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

**أهداف البحث :**

سعى البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو Edmodo لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

**١- فروض البحث :**

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض التالية :

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية في الدرجة الكلية وفي المهارات الفرعية المكونة للاختبار .

**"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني**

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الفرعية للمقياس .

**حدود البحث :**

**الحدود الزمانية :** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .  
**الحدود المكانية :** اقتصر البحث على مدرسة لطفي الأسطى الثانوية بنات ، من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في اختبار المهارات الحياتية ومقياس متطلبات التعلم الرقمي .  
**الحدود الموضوعية :** اقتصر البحث على التوصل إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو Edmodo في تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي نحو مادة الجغرافيا .  
**الحدود البشرية :** تم تطبيق البحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة لطفي الأسطى الثانوية بنات بإيتاي البارود .

**مواد البحث وأدواته :**

- ١- قائمة ببعض المهارات الحياتية في الجغرافيا المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحثة).
- ٢- دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة الدراسية المختارة باستخدام البرنامج التعليمي القائم على منصة إدمودو (من إعداد الباحثة) .
- ٣- اختبار مواقف للمهارات الحياتية في مادة الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحثة) .
- ٤- مقياس متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحثة) .

**إجراءات البحث :**

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المتعلقة بمتغيرات البحث (منصة إدمودو Edmodo) ، المهارات الحياتية ، متطلبات العصر الرقمي .
٢. إعداد قائمة مبدئية ببعض المهارات الحياتية ومتطلبات العصر الرقمي في موضوعات الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة



## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

1. والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث ، وعرضها على مجموعة من المُحكِّمين لإبداء الرأي وإعدادها في صورتها النهائية .
2. إعداد برنامج قائم على منصة إدمودو Edmodo مدعماً بمقاطع فيديو وصور وعروض تقديمية واختبارات قصيرة وأنشطة إلكترونية .
3. إعداد دليل المعلم لاستخدام البرنامج القائم على منصة إدمودو في الجغرافيا ، وعرضه على المُحكِّمين المتخصصين في الجغرافيا ؛ لإبداء الرأي وإعداده في صورته النهائية .
4. تم اختيار مجموعتي البحث عشوائياً من طلاب الصف الأول الثانوي وتقسيمهم إلى مجموعتين ، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة .
5. تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (اختبار مواقف للمهارات الحياتية ومقياس متطلبات التعلم الرقمي) قبلًا على مجموعتي البحث .
6. تم تنفيذ التجربة الأساسية ، وذلك بتعريض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل ( البرنامج التعليمي القائم على ( منصة إدمودو Edmodo ) ، في حين تم تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة
7. تم تطبيق أدوات البحث على المجموعتين بعدئياً ورصد النتائج .
8. تقديم التوصيات والمقترحات .

### مصطلحات البحث :

#### ■ منصة إدمودو Edmodo

تعرفها ( سماح العيساوي ، ٢٠٢٠ ، ٢١٩ ) بأنها : شبكة اجتماعية تفاعلية تعليمية متكاملة متعددة المصادر، تتضمن المحتوى الإلكتروني ( مصادر التعليم والتعلم ) لتقديم المقررات الدراسية والأنشطة التربوية للتلاميذ في أي مكان وفي أي وقت بشكل متزامن وغير متزامن ، بحيث توفر للتلميذ مرونة الاستخدام وسهولة الوصول إلى المقررات ، وأيضاً تهدف إلى التواصل بين التلاميذ والمعلم في بيئة افتراضية بعيداً عن البيئة الاعتيادية ، ويستطيع أولياء الأمور من خلال هذه المنصة متابعة المستوى التحصيلي لأبنائهم من خلال هذه الشبكة .

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : نظام لإدارة التعلم في بيئة تعلم مجانية وآمنة ، تُمكن المعلم وطلاب الصف الأول الثانوي من التواصل مع بعضهم ، وتبادل المحتوى والواجبات المنزلية ، وكذلك

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

الدرجات والمناقشات في موضوعات الجغرافيا داخل وخارج الفصل الدراسي ؛ لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي .

▪ **المهارات الحياتية :**

يُعرّفها كل من ( أحمد اللقاني وفارعة حسن ، ٢٠٠١ ، ٢١٥ ) بأنها : أي عمل يقوم به المتعلم في حياته اليومية التي يتفاعل فيها مع أشخاص ومؤسسات وأشياء وآلات ومعدات ، وبالتالي فإن هذه التعاملات تحتاج من المتعلم أن يكون متمكناً من المهارات الأساسية .

وعرّفها معجم المصطلحات التربوية بأنها : المهارات التي تساعد التلاميذ على التّكّيّف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتُركّز على النمو اللغوي والطعام وارتداء الملابس ، والقدرة على تحمّل المسؤولية والتوجيه الذاتي والمهارات المنزلية والأنشطة الاقتصادية والمهنية والتفاعل الاجتماعي . ( أحمد عبد المعطي ، دعاء مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ١٨ ) .

وتُعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المهارات التي يكتسبها طلاب الصف الأول الثانوي نتيجة تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم ، وتمكنهم من مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع ، وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية .

▪ **متطلبات التعلم الرقمي :**

يعرفها ( إبراهيم عبد اللطيف ، ٢٠٢٠ ، ٥٤ ) على أنها مجموعة المتطلبات والمعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي تُطبّق بشكل رقمي ، اعتماداً على مجموعة من التقنيات والتطبيقات الخاصة .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : المتطلبات المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي واللازم توافرها لديهم ؛ لمواكبة ومسايرة العصر الرقمي ؛ للوفاء بأهداف وإجراءات التطوير الخاصة بالعملية التعليمية داخل المنظومة التعليمية في ذلك العصر الرقمي ، بما يوفر لهم الحصول على المحتوى الرقمي التعليمي ، وإنتاجه وتقديمه ، ويحدث ذلك من خلال أدوات الاتصال والتفاعل الإلكتروني عبر الشبكة

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

**الإطار النظري للبحث :**

يتناول الإطار النظري للبحث المحاور التالية :

**أولاً : المحور الأول : المهارات الحياتية :**

(أ) مفهوم المهارات الحياتية :

إن متطلبات الحياة في المجتمعات الحديثة والتغير في النظرة إلى دور التعليم والنقد العلمي والتكنولوجي المعاصر كل ذلك يؤكد ضرورة توفير حد مقبول من المهارات الحياتية ، تُمكن الطالب من التَّكْيُف والتعايش مع تلك المتطلبات بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية ، ولعل مرجع الاهتمام بها يتمثل في كونها أحد أشكال التغير المطلوب إحداثه في التعليم ؛ بهدف جعله تعليمًا أساسه الممارسة في الحياة وفي المجتمع المحلي خاصةً والمجتمع العالمي عامةً .  
ولقد حظيت المهارات الحياتية بالعديد من التعريفات من أهمها :

يعرفها ( أحمد اللقاني ، وعلى الجمل ، ١٩٩٩ ، ٢٣٠ ) بأنها : تلك المهارات التي تساعد الطلاب على التَّكْيُف مع المجتمع ، وتركِّز على النمو اللغوي والطعام ، وارتداء الملابس ، والقدرة على تحمل المسؤولية ، والتوجيه الذاتي والمهارات المنزلية ، والأنشطة الاقتصادية ، والتفاعل الاجتماعي .

ويعرفها ( طارق عامر ، ٢٠١٥ ، ٢٣ ) بأنها : مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية ، والتي تُمكن الطالب من بناء ذاته ، وتجعله قادرًا على فهم الحياة والتعامل مع متطلباتها باتزان وبتخطيط صحيح للمستقبل .

**( ب ) أهمية اكتساب وتنمية المهارات الحياتية :**

تتمن أهمية اكتساب وتنمية المهارات الحياتية في :

١- إشباع الحاجات الأساسية والشخصية ؛ حيث إن التفاعل الناجح في الحياة يتوقف على اكتساب عدد من المهارات في الجوانب الرئيسة الأربعة للشخصية ، وهي : الجانب الجسمي ( حاجات ومهارات ) ، الجانب العقلي ( معرفي ) ، الجانب النفسي ( وجداني وعاطفي ) ، الجانب الاجتماعي ( علاقات وروابط ) ، وهذه الجوانب الأساسية لو تم إشباعها فإنها تحقق الإشباع الروحي ، الذي يضمن سعادة الفرد .

٢- المهارات الحياتية تشكل إحدى المتطلبات الأساسية للتربية الإنتاجية ؛ فقد أصبحت التربية الإنتاجية مُكوِّنًا رئيسًا في تربية الفرد وإعداده ؛ ليكون مواطنًا صالحًا في المجتمع ، ويمكن

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- تعريف التربية الإنتاجية بأنها : هي التربية التي تساعد الفرد على تكوين الوعي الإنتاجي ، وإكساب مهارات العمل المنتج التي تساعد على زيادة الإنتاج ، والمحافظة على التفكير السليم وفق متطلبات الظروف الإنتاجية للمجتمع ؛ حتى يستطيع التَّكْيُف مع الواقع الاجتماعي له وللمجتمع الذي يعيش فيه .
- ٣- تكسب المتعلم خبرةً مباشرةً ، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها مباشرة ؛ مما يجعله قادرًا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة . ( أحمد السيد ، ٢٠٠١ ، ٣٤ )
- ٤- المهارات الحياتية هي التي تجعل الفرد قادرًا على إدارة التفاعل الصحيح بينه وبين الآخرين .
- ٥- تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها ، في حد ذاته يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس ، فعندما يُطلب منه أن يؤدي عملاً فيه تقنية ، حتماً سيَشْعُر الآخرون بالثقة فيه ، ويزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته ، ومن ثم فإن الفرد يحاول دائماً أن يحتفظ بتقدير الآخرين ، ويحظى دائماً بنظرات الإعجاب ، ولعل هذا ينطبق على القول الشائع ... إن النجاح يؤدي إلى نجاح .
- ٦- تمكّن الفرد من مهارة معينة ، تشجعه دائماً على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل ، وبالتالي تحقيق مكاسب وموارد أكثر ، بل إن انتقال الفرد بالمهارة من مستوى لمستوى أفضل حتى يصل لدرجة التمكّن من المهارات الكلية يساعد الفرد في الارتقاء بمستواه المهني والنفسي والاجتماعي ( عزت عبد الموجود ، فيليب إسكاروس ، ٢٠٠٥ ، ٤٣ ) .
- ٧- تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة النظرية بالتطبيق للفرد ؛ وذلك لكشف الواقع الحياتي والسير الواعي على هدى من قوانين العلم والمعرفة ، إلى جانب كثرة التدريب والمران على استخدام وتطبيق تلك القوانين في الحياة بينهم ، وزيادة انضباط الذهن .
- ٨- تعطي الفرد الفرصة ليعيش حياته بشكل أفضل ؛ خاصةً في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق ، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التَّكْيُف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات . ( عمران ، عفاف صبحي ، رجاء الشناوي ، ٢٠٠١ ، ١٥ ) .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

(ج) خصائص المهارات الحياتية :

- تشير ( إيمان أحمد، أفنان يسري ، ٢٠١٦ ، ٢٥ ) إلى أن المهارات الحياتية تمثل أهمية خاصة للطلاب للعيش باستقلالية والتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ، ومن أهم خصائصها :
١. التنوع والشمولية : تشمل المهارات الحياتية الجوانب المادية وغير المادية لأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة .
  ٢. الاختلاف : المهارات الحياتية تختلف من مجتمع لآخر ، تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه.
  ٣. الطبيعة التبادلية : المهارات الحياتية تعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد كدرجة تأثير كل منهما على الآخر .
  ٤. المساعدة : المهارات الحياتية تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح ، وتطوير أساليب معاشته مع الحياة ، والتفاعل مع مواقف الحياة بأساليب متطورة .

(د) أبعاد المهارات الحياتية :

توجد ثلاثة أبعاد للمهارات الحياتية أجمعت عليها العديد من الدراسات والبحوث ، والتي تتمثل في :

❖ الاتجاه : ويتمثل في الدافع والرغبة في القيام بالفعل ، أو اختيار نمط الأداء .

❖ المعرفة : وتتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء والسلوك أو الفعل .

❖ المهارة : وتتمثل في معرفة شكل الفعل لتنفيذه فعلياً (أي تنفيذه تنفيذاً عملياً إجرائياً)

(مصطفى موسى ، ٢٠٠٧ ، ٤٢).

ومن هنا كان تعليم أي مهارة حياتية معنياً بخلق الاتجاه الإيجابي لدى المتعلم نحو هذه المهارة ، وبيان أثرها عليه وفائدتها له ، وكذلك تزويده بالمعارف والمعلومات الوظيفية المرتبطة بكيفية أدائه لهذه المهارة دون إغراق في تفاصيل المعرفة أو تكثيفها بما لا يخدم تعلم المهارة ، وينبغي أن يتاح للمتعلم فرصة اكتساب هذه المهارات من خلال الممارسة والتطبيق المباشر والمتراكم . ( صبحي الحارثي ، ٢٠١٠ ، ٤١ ) .

(هـ) خطوات تنمية المهارات الحياتية :

حدد ( سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٤ ، ٣٤ ) الخطوات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية ، وهي :

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

(١) التأكد من أن الطلاب في حاجة إلى تنمية المهارات ، من خلال تشجيعهم على تعلم المهارات الحياتية بأنواعها المختلفة ، وبأهميتها لهم ؛ فهي من أهم طرق الاتصال بهم ، والتحدث معهم أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة للتوصل إلى المهارات المهمة لديهم ، والتي يفضلون استخدامها في معاملاتهم .

(٢) التأكد من فهم الطلاب لماهية المهارة من خلال شرحها ووصفها ، وأن تكون المعلمة على دراية بكيفية تنمية المهارات الحياتية للطلاب .

(٣) إعداد مواقف التدريب على ممارسة المهارة بعد التأكد من فهم التلاميذ لنماذج سلوكية للمهارة ، حيث يقوم المعلم بتدريبهم عليها لإتقانها في المواقف ، ويتتبع في ذلك التشجيع المستمر على أدائهم .

(٤) التأكد من ممارسة الطلاب للمهارة التي تعلموها .

(٥) استمرار ممارسة المهارة وتكرارها لدمجها في سلوكهم .

(٦) تهيئة المواقف التعليمية التي تساعد الطلاب على ممارسة المهارة لزيادة خبرتهم بها ، ودوافعهم لإتقانها .

وقد حدد ( مفلح الأكلبي ، ٢٠١٤ ، ٥٦ ) دور المعلم في تنمية المهارات لدى الطلاب ، في احترام القدرات والإمكانات الموجودة لديهم ، وتقديم فرص متنوعة لإظهار قدراتهم وتشجيعها ، وتوفير العلاقة الاجتماعية الحسنة بين المعلم والطلاب وحسن التعامل معهم ، وغرس الثقة بنفسهم وإشباع ميولهم وحاجاتهم ، وبث روح المثابرة ، والتنافس بين الطلاب ، والتنوع في طرق وأساليب التدريس .  
(و) دور الجغرافيا في تنمية المهارات الحياتية :

الجغرافيا من المقررات الدراسية المهمة ، ويرجع ذلك إلى أنه يركز بشكل مباشر على علاقة الإنسان وتفاعله مع البيئة والعالم المحيط به ، كما أنه يسهم في إعداد النشء ؛ ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الفهم السليم والإدراك الواعي لكل ما يجري في المجتمع من أحداث وتغيرات لها علاقة بماضيهم الحاضرهم ، وتؤثر في مستقبل بلادهم . ( سالي عبد المعبود ، وآخرون ، ٢٠١٦ ، ٦٢١ ) .

إن منهج الجغرافيا من أنسب المناهج التي تساعد الطالب على اكتساب العديد من المهارات الحياتية الضرورية؛ وذلك بسبب ارتباطه بالواقع وطبيعته التي تركز على العلاقات وتطورها ، وتبحث في الظواهر الاجتماعية ( نورا وردة ، ٢٠١٠ ، ٧٧ ) .

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

هذا فضلاً عن أن مادة الدراسات الاجتماعية بشكل عام من المقررات الدراسية المنوطة بإعداد المتعلمين والتكثيف مع مجتمعهم وما يدور فيه من أحداث وقضايا وظواهر ، وما يعتريه من تطورات علمية وتكنولوجية وتغير سريع في كافة المجالات ، فعلم الجغرافيا بوصفه أحد العلوم الاجتماعية أصبح يُنظر إليه على أنه نظام معرفي متجدد ، تتطلب دراسته مهارات علمية وفكرية معينة . ومن ثم فإن التدريس الفعّال لمادة الدراسات الاجتماعية لا يكفي بتزويد المتعلمين بالحقائق والمعلومات ، وإنما يجب أن يتجه إلى تنمية العديد من المهارات، وتعد المهارات الحياتية من أهم هذه المهارات ، وقد أصبحت اليوم ضرورة لحياة الفرد في المجتمع؛ فهي تساعد على التكثيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه ، وكذلك تساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة ، وامتلاك هذه هي التي تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل ، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك المهارات الحياتية والفرد الذي لا يمتلكها ، ومن هنا تتضح أهمية تنمية المهارات الحياتية في مراحل نموه الأولى . ( فاطمة إبراهيم ، ٢٠١٦ ، ٥٥ ) .

وتستهدف الدراسات الاجتماعية تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التي تساعدهم على التعامل بإيجابية مع مشكلاتهم الحياتية الشخصية والاجتماعية ، أو مواجهة التحديات اليومية والتصرف بوعي إزاء تلك التحديات أو إجراء تحسينات أو تعديلات على أسلوب حياتهم ومجتمعهم. ( إمام البرعي ، ٢٠١٠ ، ٣٣ ) .

كما أنها تساعد الفرد على التكثيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه ؛ لأنها تعتبر من أنسب المواد الدراسية التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية ؛ وذلك لأنها من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالواقع الحياتي والمتغيرات الحياتية . ( عبير الشرقاوي ، ٢٠٠٥ ، ٢ ) .

وتعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية التي يمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات الحياتية ؛ لأن محور اهتمامها بناء الإنسان المزود بالمعرفة والمهارات المرتبطة بحياته وبيئته الضرورية لتعميق خبراته ، ليكون فعالاً ومشاركاً في بناء مجتمعه وتطويره . ( صلاح أبو زيد ، ٢٠١٦ ، ٥٧ ) .

ويوضح ( أحمد بدوي ، ٢٠٠٨ ، ١١٧ ) الدور الذي تقوم به مناهج الجغرافيا في تعلم المهارات الحياتية ؛ حيث إنها :

١. تساعد الطالب على تنمية التفكير العلمي والقدرة على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل من خلال دراسة أحداث ومواقف وصراعات الماضي .

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٢. تساعد الطالب على التعامل مع مواقف وأحداث الحاضر في ضوء الأحداث التاريخية للماضي  
٣. تتيح للطالب الفرصة لدراسة الأزمات التاريخية الماضية ، والتعرف على أسبابها وأفضل السبل التي اتبعت لمواجهتها ، ومن ثم الاستفادة منها عند مواجهة مشكلات حياتية حالية  
٤. تتيح للطالب تناول القرارات التي اتخذها على مستوى الفرد أو المجتمع كنماذج للتدريب على مواجهة الأزمات .

٥. تساعد الطالب على اكتساب مهارات اتخاذ القرار، التفاوض ، تحمّل المسؤولية ، التفسير ، إجراء الحوار، تقبل النقد ، التواصل الاجتماعي ، وغيره من المهارات الحياتية .

٦. تسهم في توعية الطالب بأهم الإنجازات التي تمت في الماضي ؛ ليعرف ما عليه من واجبات نحوها في الحاضر والمستقبل ، ومواجهة ما يهدده من أخطار وصراعات .

### المحور الثاني : متطلبات التعلم الرقمي :

#### ❖ مفهوم متطلبات التعلم الرقمي :

يُعرّفها ( على الغامدى ، ٢٠١٦ ، ٦٧) بأنها : مجموعة من القدرات والمتطلبات التي يجب أن يمتلكها المُعلِّم ، وتمكّنه من ممارستها في توظيف تقنيات العصر الرقمي ، والإعلام الجديد في التدريس .

ويُتفق كل من ( ساما خميس ، ٢٠١٨ ، ١٥٢ ) ، ( Welsh ,2018.p.2) على أن متطلبات التعلم الرقمي هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكّن المتعلم من الثقة والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد والثقافة المعلوماتية وثقافة الحوسبة والثقافة الإعلامية للتكنولوجيات والأنظمة التي تساعد المتعلمين على التعلم ، والقدرة على النجاح في مجتمع المعرفة في القرن ٢١ .

ويعرفها ( حسام الدين مازن ، ٢٠٢٠ ، ٥٨) بأنها : أحد أشكال التعليم عن بعد ، التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكات المعلومات الدولية الإنترنت ، والحسابات الآلية في دراسة محتوى تعليمي مُحدّد عن طريق التفاعل المستمر بين المعلم الميسّر والمتعلم والمحتوى .

استنباطاً لما سبق فإن متطلبات التعلم الرقمي :

- تمثّل مجموعة المتطلبات التي تمكّن المتعلم من مواكبة تطورات العصر الرقمي ، وتمكّنه من التعلم والقدرة على النجاح في مجتمع المعرفة في القرن ٢١ .
- تمثّل مجموعة المهارات المعرفية اللازمة التي تمكّن المتعلم من الإبحار داخل الشبكة ؛ بحثاً عن المعلومات ، وتساعده على ترتيبها والتأكد من موثوقيتها .



**"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني**

- تمثل مجموعة مكوَّنة من ( المهارات الرقمية - مهارات الملاحة الرقمية ) التي تعمل معًا ، فلا يمكن إتقان مهارات الملاحة المتمثلة في البحث عن المعلومات وترتيبها والتأكد من مصداقيتها بدون امتلاك المهارات الرقمية الأساسية التي تساعد المتعلم على الملاحة الرقمية ، والعكس صحيح .

- تمثل المتطلبات والمهارات اللازمة لتأهيل المتعلمين للوظائف الجديدة في المستقبل .

**(ب) مهارات المتعلم في ضوء متطلبات التعلم الرقمي :**

توجد مجموعة من المهارات التي ينبغي على طالب المرحلة الثانوية الإلمام بها واكتسابها لتؤهله للنجاح وتحقيق أهداف العملية التعليمية في ضوء متطلبات التعلم الرقمي في العصر الرقمي الذي يعيشه ، وهي ( محمود فتوح، وآخرون ، ٢٠١٦ ، ١٠ ) :

❖ القدرة على التفكير الناقد : فعلى طالب المرحلة الثانوية القيام بمجموعة من الممارسات لتنمية

مهارة التفكير الناقد لديه ، مثل التخطيط للمواقف ، والخبرات التعليمية ، وحب الاستطلاع .

ويساعد التفكير الناقد الطلاب على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم على المستوى الأكاديمي ، أو الاجتماعي ، أو الأخلاقي ، أو التربوي ، حيث يساعد على كشف المشكلة ، ثم إيجاد الحل المناسب لها .

❖ إكساب الطلاب المهارات الحياتية : سواء كانت مهارات شخصية كاتخاذ القرار ، ونقد الذات ، أو اجتماعية كالعامل مع الشخصيات الصعبة .

❖ تنمية المهارات العليا للتفكير ، فعلى المعلم أن يُدرِّب طلابه على استخدام أساليب التفكير العليا والحديثة في تطبيق ما تعلموه في الحياة العملية .

❖ مهارة استخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم والتعلم وتطبيقها في العملية التعليمية والدراسة النظرية ؛ حتى تمكِّنه من إتقان عمله .

❖ مهارة دعم الاقتصاد المعرفي ، حيث يحتاج معلم العصر الرقمي أن يقوم بأدوار عديدة ، منها التنوع في أساليب التعلم ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، واستخدام تطبيقات من الحياة اليومية .

❖ القدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ، والابتعاد عن التقليد ، والاعتماد على التطوير المستمر والاطلاع والتدريب ، واستخدام الأساليب الحديثة في البحوث التربوية ، والتطبيقات التدريبية في التعلم الرقمي ، والقدرة على مراجعة المحتوى التعليمي الإلكتروني ،

**"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني**

وتبادل الخبرات المختلفة والإفادة منها ، وإتقان مهارات وأساليب التعليم والتعلم الرقمي ، وإتقان استخدام الحاسب الآلي وبرمجياته المختلفة ، والتواصل والاتصال الإلكتروني ، والقدرة على إعداد وعرض المقررات الإلكترونية.

**(ج) دور التعلم الرقمي في تحسين التعليم والتعلم :**

للتعلم الرقمي دور هام جدًا في تدريس الدراسات الاجتماعية بوجه عام ومادة الجغرافيا بوجه خاص؛ وذلك لأنها تؤدي إلى :

**❖ إثراء التعليم :**

يلعب التعلم الإلكتروني دورًا هامًا وجوهريًا في إثراء التعليم وتحسين نوعيته ، من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة تعمل على توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتجاوز الحدود الجغرافية ( حدود الزمان والمكان ) ، ولا شك أن هذا الدور تزايد حاليًا في ظل التطورات المتلاحقة من وسائل اتصال متنوعة تعرض المادة بأساليب مثيرة وجذابة ؛ مما يوفر تعليمًا أعمق وأكبر أثرًا ، ويبقى زمنًا طويلًا . ( تامر عبد الله ، ٢٠١٢ ، ٢٨ ) .

**❖ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية :**

من خلال تقديم الدروس في صورة نموذجية من حيث التخطيط للدروس والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية .

**❖ التأكيد على أهمية التعلم الذاتي :**

حيث يعمل التعلم الرقمي على تنمية التعلم الذاتي لدى الطالب ، وأنه يكون محور العملية التعليمية والتعبير عن رأيه والمشاركة الإيجابية وتحقيق أهدافه .

**❖ المشاركة الإيجابية للمتعلم في اكتساب الخبرة :**

لقد وفرَّ التعلُّم الإلكتروني سهولةً كبيرةً في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت ممكن ، وذلك من خارج أوقات العمل الرسمية من خلال البريد الإلكتروني أو غرف الحوار على الشبكات العالمية، وهذا الأسلوب يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم ، وينمي لدى المتعلم صفات إيجابية ، كالتعاون والثقة بالنفس. ( عبد الكريم موسى ، ٢٠٠٨ ، ٢٩ ) .

**(د) دور معلم الجغرافيا في تنمية الاتجاه نحو متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب  
المرحلة الثانوية :**

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

على الرغم من أهمية دور المعلم في العملية التعليمية بوجه عام ، إلا أن أهميته تزداد وتصبح أكثر وضوحًا عند استخدامه التعليم الإلكتروني في التدريس ؛ حيث إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى معلم ماهر متقن لأساليب وإستراتيجيات التعليم الإلكتروني الرقمي ، والمتمكن من مادته العلمية، الراغب في التزويد بكل ما هو جديد في مجال تخصصه ، ومن ثم أصبح من الأهمية الكشف عن اتجاه المعلم نحو التعلم الرقمي ؛ لما لهذا النوع من التعليم أثر في تطوير العملية التعليمية، وتنمية المهارات التعليمية المختلفة للطالب . ( زكريا بن يحيى ، ٢٠٠٨ ، ٧٩ ) .

ويستطيع المعلم عن طريق عرض الظواهر والخرائط الجغرافية أن يثير انتباه الطلاب ويجذبهم لدراسة المادة ؛ ولذلك نجد أن معلم الجغرافيا يقع على عاتقه دور كبير في تنمية اتجاه الطلاب نحو دراسة الجغرافيا عن طريق التعلم الرقمي ؛ لكي يتمكنوا من فهم المادة جيداً ؛ نظراً لكثرة العلاقات والتشابك بين هذه الوقائع والأحداث ، فعلى معلم الجغرافيا أن يراعي :

- توفير بيئة تعليمية غنيّة وثريّة وفعّالة في عملية التعلّم ، تعمل على جذب انتباه الطلاب واهتماماتهم واتجاهاتهم .
- تذليل الصعوبات التي تعترض الطلاب ؛ لتصبح عملية التعلم أيسر وأبقى أثراً .
- انتقاء أفضل وأحدث الطرق التي تجذب اهتمام الطالب في العملية التعليمية .
- التعزيز المستمر للطلاب والمناقشة المستمرة معهم؛ للكشف عن اتجاهاتهم واستعداداتهم.
- تبسيط المادة للطلاب ، وعرضها بأسلوب شيق وجذاب .
- توجيه الطلاب نحو التقصي حول بعض الموضوعات الجغرافية .

### ( هـ ) دور مادة الجغرافيا في تنمية الاتجاه نحو متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية :

تسهم مادة الجغرافيا بدور بارز في تشكيل فكر الطلاب وتوجهاتهم ؛ وذلك بسبب طبيعتها ، ورغم أهمية مادة الجغرافيا كمادة دراسية إلا أن المتعلم لم يزل يشعر بصعوبتها ، وبالتالي لا يُقبل على دراستها ، وهذا لا يرجع إلى طبيعة المادة ، وإنما يرجع إلى اتباع الأساليب التقليدية في طرق تدريسها، التي تهدف إلى تزويد الطلاب بأكبر قدر من المعلومات ، دون مراعاة ميول الطلاب والجوانب الأخرى .

وتعد الاتجاهات نحو متطلبات التعلم الرقمي من العوامل المؤثرة في نمو الطلاب ، والتكثيف مع متغيرات العصر الرقمي ، ولا يمكن إغفال أهمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي في عملية التعليم والتعلم ؛

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

فالفرد يتعلم بصورة أفضل ما يميل إليه ، ويجب على المنهج أن يراعي اتجاهات الطلاب ويعمل على تليبيتها ؛ حيث إن الاهتمام باتجاهات الطلاب ومراعاتها يعتبر حجر الزاوية لأي تعليم جيد ، ويؤدي إلى إقبال الطلاب على المنهج ، ويبسّر لهم عملية التعلم .

وقد اتسمت العقود الأخيرة من القرن العشرين بالتطور الكبير لعلم الجغرافيا ؛ حيث تم إدخال التحليل الإحصائي ، والمعالجة الرياضية للمعلومات والبيانات الجغرافية ؛ وذلك لمساعدة الطلاب على مواكبة التطورات الحديثة الموجودة في البيئة المحيطة بهم ، وقد صاحب ذلك أيضًا تطور كبير في أبحاث الفضاء والأقمار الصناعية واستخدام الحاسبات الآلية ، وبذلك يُمكن القول أن دارس الجغرافيا منذ العقد الأخير من القرن العشرين أصبح يستقي معلوماته ومعارفه عن طريق مرئيات الاستشعار عن بعد والتعلم الرقمي (Digital Learning) ، كما يملك ناحيتين لدراسة الأرض هما مصادر المعلومات ، وأساليب معالجتها . (علي حسين عطية ، ٢٠٠٠ ، ٦٢)

ومن ثم فقد أدى هذا التطور التقني في تعليم الجغرافيا وتعلّمها إلى استخدام العديد من الأساليب ، ومن أهمها الأسلوب الإحصائي في التفكير كأحد مهارات التفكير الجغرافي المهمة ، التي يجب التأكيد عليها ضمن محتوى مناهج الجغرافيا .

فإذا كانت هذه هي طبيعة مادة الجغرافيا بفروعها المختلفة وبمفهومها الحديث ، فيجب أن تدرس بأساليب فعّالة تعكس طبيعتها ، وتحقق أهدافها ، ولا سيما تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وإنشاء المواقع التعليمية ، وتصميم الرسوم ، وزيادة قدرتهم على التحليل والتعليل والربط بين الأسباب والنتائج من خلال دراسة متأنية للأرقام التي تشملها أي ظاهرة جغرافية ، سواء كانت طبيعية أو بشرية . (محمود علي عامر، ١٩٩٩ ، ٧٠) .

### (و) الأهمية التربوية لتنمية متطلبات التعلم الرقمي في الجغرافيا :

في إطار خطة التنمية المستدامة الصادرة عن وزارة التخطيط في القطاع التعليمي (٢٠١٦) تعترزم رؤية مصر ٢٠٣٠ بحلول عام ٢٠٣٠ حيث سيتم إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز ، وفي إطار نظام مؤسسي ، وكفاء وعادل ، ومستدام ، ومرن ، وأن يكون مرتكزًا على الطالب القادر على التفكير ، والتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا ، وتطوير المناهج بجميع عناصرها ، بما يتناسب مع التطورات العالمية والتحديث المعلوماتي ، مع مراعاة عمر المتعلم واحتياجاته البيولوجية والنفسية ، بحيث تكون مناهج الجغرافيا متكاملةً ، وتسهم في بناء شخصيته وتطوير منظومة التقويم والنقويم في ضوء أهداف التعليم وأهداف مادة الجغرافيا ، والتركيز على التقويم الشامل

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

( معرفيًا - وجدانيًا - مهاريًا ) دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط، وفقًا لاحتياجات خطط التنمية وسوق العمل ، بحيث يتم تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين . في ضوء ذلك أشارت دراسة ( Chu et al .2017 ) إلى مدى ضرورة تنمية متطلبات التعلم الرقمي لدى المتعلمين ، وضرورة الاهتمام بأدوات التشخيص المناسبة لقياس وتقويم هذه المتطلبات. في حين أثبتت دراسة كل من حسن القرني وعبد الرحمن القرني ( ٢٠١٨ ) ، ومحمد فائق وماجدة خلف ( ٢٠٢١ ) أهمية تضمين متطلبات التعلم الرقمي داخل المناهج الدراسية . في حين أشارت دراسة سوزان مصطفى ( ٢٠٢٠ ) إلى ضرورة تنمية متطلبات التعلم الرقمي لدى المتعلمين ، وتنمية الاتجاه نحو الاهتمام بمفهوم مجتمع المعرفة ومتغيراته ، وإستراتيجياته ومهاراته. بينما وضّحت دراسة (Hassounah 2020) أهمية قيادة المتعلم ومساعدته على تكوين أفكار مرتبة ، وتعديل سلوكه وتنمية المواقف الإيجابية ، وزيادة مشاركته البناءة واتباع التفكير العلمي لإيجاد حلول للمشكلات الجغرافية ، وذلك بتنوع أساليب الدعم والتعزيز وطُرُق التدريس لإعداد جيل قادر على البحث عن المعلومات، بدلاً من حفظها ، والقدرة على مواكبة التطورات في سوق العمل . في ذات السياق ذكرت دراسة رافدة الحريري ( ٢٠٢٠ ) ودراسة (Van laar) et al.2017 أن متطلبات التعلم في العصر الرقمي تُعد مُتطلبًا أساسيًا للنجاح في الحياة العامة والحياة المهنية ، وتذكر أن أهميتها تكمن في النقاط الآتية :

- تنمية القدرة على العمل في مجتمع تكنولوجي ومواكبة تطوراتهِ .
- توجيه التربية والتعليم نحو المستقبل ، وتركيزها على الشخصية الإنسانية .
- زيادة إنتاجية المتعلم ، ورفع كفاءته .
- تساعد المتعلم على حل المشكلات بطريقة نطقية .
- تساعد المتعلم على كيفية التفكير بعمق .
- تعزيز التفكير الإبداعي للمتعلمين ، والوصول لأفكار خارج الصندوق .
- تنمية حب الاستكشاف والبحث لدى المتعلمين ، وإيجاد الإجابات على تساؤلاتهم .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي ، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية .
- توليد وتنفيذ أفكار وحلول ومنتجات جديدة للمشكلات التي تواجههم .
- تمكين المتعلمين من استخدام الأدوات الرقمية لاكتشاف المعرفة ، وإنشاء الموارد والتواصل فيما بينهم .

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- تطبيق معارفهم لحل مشاكل العالم الحقيقي .
- استبدال نظام التعليم القائم على الحفظ والتلقين بنظام التعلم الذاتي المتمركز حول إيجابية المتعلم .

مما سبق يتضح أن تنمية متطلبات التعلم في العصر الرقمي لدى المتعلم تقدم حلولاً للمشكلات التعليمية بطريقة منطقية ، وتطبيق ما تعلمه وتوظيفه للتكنولوجيا في أرض الواقع بشكل يخدم كل المجالات ، مما يعود بالنفع على المجتمع المعرفي ، ويؤهله للوظائف المستقبلية .

### المحور الثالث : منصة إدمودو EDMODO

#### ١- نشأة منصة إدمودو :

كانت بداية تأسيس إدمودو من مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية سنة ٢٠٠٨ ، وجاءت الفكرة من جيف أوهايو (Jeff O'HARA) ، ونيك برج (Nic Borg) وكانا يريان مدى تواصل التلاميذ باستخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر ، وخاصة خارج الفصول الدراسية ، ولاحظا انقطاع ذلك التواصل بين التلاميذ بمجرد دخولهم صفوف المدرسة ( مصطفى الفايذ ، ٢٠١٥ ، ٦٧ ) ، ونتيجة لذلك قاما بتصميم منصة إدمودو ( Edmodo ) كمنصة تتميز بمناسبتها للاستخدام في المدارس والمؤسسات التعليمية في صورة موقع ويب مجاني ، يزود كلاً من التلاميذ والمعلمين -على حد سواء- ببيئة آمنة للتفاعل والاكتشاف والمشاركة في نشر محتوى التعلم ( أفنان العيد ، ٢٠١٧ ، ٧٨ ) ، وفي عام (٢٠١٠) تم وصفه على أنه منصة تفاعلية قائمة على الشبكات الاجتماعية والتعاون المتبادل بين المعلمين وتلاميذهم ، حيث يهدف إلى الاستفادة من ميزات الشبكة الاجتماعية ، وجعلها أكثر ملاءمة لتسهيل عملية التعليم والتعلم .

( AL- NABAI and others ,2018 130).

ويعد لدى منصة إدمودو أكثر من ١٠٠ مليون مستخدم حول العالم ، اعتباراً من يوليو ٢٠١٩ ، وقد تم إدراجها عام ٢٠١٣ في قائمة أفضل التطبيقات للمعلمين من قبل مجلة (Edmodo (PC)Magazine،Wikipedia )

ويمكن القول أن منصة إدمودو Edmodo إحدى أهم منصات التواصل الاجتماعي التي أُسست من أجل سدّ الفجوة بين ما يتعلمه التلاميذ في المدارس ، وبين ما يعيشونه في حياتهم ، وقد تم إنشاؤها لتوفر التعلم في بيئة تعليمية مجانية ، سهلة ، آمنة وتفاعلية .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٢- مفهوم منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية :

عرّفها ( خالد حنفي ، ٢٠١٥ ، ١٠٥ ) بأنها : عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي ، مخصصة للتعليم ، تجمع بين الفيس بوك والبلاك بورد ، وتستخدم فيها تقنية Web2.0 ، ويتحكم فيها المعلم عن طريق التواصل مع الطلبة ، من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ، ويناقش درجاتهم ، واختباراتهم ، وواجباتهم .  
وأضافت العديد من الدراسات : ( دراسة عائشة المطرودي ، رياض الحسن ، ٢٠١٧ ) ، ودراسة (عمر بن الغيث ، ٢٠١٦ ) ، ودراسة ( أسماء عبد الحميد ، ٢٠١٨ ) ، ودراسة ( حكمت المصري ، رنان الأشقر ، ٢٠١٨ ) بأن الإدمودو تُعدُّ منصةً آمنةً تمامًا ، يمكن استخدامها لتسهيل التعاون بين الطلاب فيما بينهم وبين المعلمين أو مع الطلاب في أنحاء العالم ، وهي تُعدُّ نظامًا سهلًا في الاستخدام ، مما يجعلها تلقى قبولًا لدى المعلمين لإنشاء فصولهم الافتراضية دون الحاجة إلى دعم فني .

بينما أشار ( باسم جاد الله ، ٢٠٢١ ، ٥١٨ ) إلى أن منصة إدمودو عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي مجانية الاستخدام ، توفر لكل من المعلم والطالب خدمات الاتصال والتفاعل وتبادل المحتوى العلمي والمناقشات الجماعية والتكليفات والواجبات المنزلية وخدمة استخدام التطبيقات الرقمية ، وذكر أنها تعتبر أول وأضخم شبكة اجتماعية تعليمية تستهدف ربط جميع الطلاب مع مصادر التعليم ؛ بهدف تعزيز وتنمية مهاراتهم والارتقاء بجودة العملية التعليمية .

٣- خصائص منصة إدمودو التعليمية :

- شبيهة ببيئة الفيس بوك ؛ ولذلك يطلق عليها بيئة الفيس بوك التعليمي .
- آمنة وسهلة الاستخدام .
- تهدف إلى تحقيق التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب .
- تدعم العديد من اللغات ، ومنها اللغة العربية ( أمل محمد ، ٢٠١٩ ، ٢٢١ ) .
- ويضيف ( حسن خليفة وآخرون ، ٢٠١٩ ، ٥٦٦ ) لخصائص منصة إدمودو :
  - تتيح إنشاء وإيجاد مدونة خاصة للصف .
  - تدعم إستراتيجيات متنوعة في العملية التعليمية .
  - تُمكن المعلمين والتلاميذ من مشاركة الملفات والأحداث الأخيرة والواجبات .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- بإمكان المعلمين وضع تقويم دراسي للصف ، ووضع ملخص بالأنشطة الصفية على الصفحة الرئيسية .

٤- مهارات استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية :

- تسجيل المعلم في المنصة. [WWW.edmodo.com](http://WWW.edmodo.com)

- إضافة التلاميذ وإنشاء مجموعات .

- إضافة ملاحظات وإرسالها للتلاميذ .

- رفع المحتوى التعليمي في مكتبة الإدمودو .

- إرسال الواجبات في منصة إدمودو ( عبد العال أحمد ، ٢٠١٦ ، ١٣ ) .

- إضافة استطلاع رأي .

- إضافة مشاركة ( منشور ) .

- التعامل مع الملفات والمجلدات .

- إضافة اختبار على منصة إدمودو .

٥- منصة إدمودو ( Edmodo ) ودورها في تدريس الجغرافيا :

يسعى خبراء التربية إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية داخل الفصول الدراسية ؛ لتكوين خبرات صفية تعمل على تفعيل أساليب تربوية جديدة ، تسهم في إكساب التلاميذ المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين؛ بحيث تشجع على دعم إدارة المعرفة والتعلم مدى الحياة ( عائشة المطرودي ، رياض الحسن ، ٢٠١٧ ، ١١٧ ) .

وتهدف الجغرافيا إلى إكساب التلميذ العديد من المهارات التي يوظفها في حياته اليومية ، والتي

تساعده على استخدام المصادر الجغرافية المختلفة من خرائط ورسوم وجداول وأشكال بيانية

ومخططات ، بالإضافة إلى مهارات تساعده على التعلم المستمر ، وهي معنية - بحكم طبيعتها - بما

يطرأ على المجتمع من تغيرات (دعاء الشاعر ، ٢٠١٥ ، ٥٠) ، كذلك فإن تدريس الجغرافيا ينمي

العديد من القدرات العقلية ، كتنمية القدرة على التمثيل ، وتكوين صورة عقلية عن العالم وظواهره ،

والقدرة على الملاحظة والاختيار والفحص والاستنباط ، وذلك بمساعدة الصور والرسوم والخرائط

والأفلام والشرائح (أشرف علي ، ٢٠١٦ ، ١١٢) ، ومن هنا فإن البحث عن أساليب تدريسية جديدة

يجعل تعلم موضوعات الجغرافيا جذابًا وممتعًا ، فإن منصة إدمودو Edmodo تعمل على تغيير

الطرق التي يشارك بها الطلاب في تعلمهم بما تمتلكه من أدوات تفاعلية ، ويعتقد المعلمون أن هذه



"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

الأدوات ضرورية لتعليم الطلاب كيف يصبحون مواطنين منتجين في القرن الحادي والعشرين ، حيث توفر طريقة بسيطة للمعلمين لإنشاء وإدارة مجتمع الفصل الدراسي عبر الإنترنت ، بالإضافة إلى تمكين الطلاب من التواصل والعمل مع زملائهم في الفصل ، وكذلك تبادل المحتوى والواجبات المنزلية مع سهولة الرجوع إلى معلومات معينة في موضوع معين في وقت سابق .  
(Gushiken.B.2013,5)

ولقد أثبتت دراسة M.،Khodar ,2017 أن منصة إدمودو أداة فعالة للطلاب لاستخدامها بشكل فردي ، وبشكل تعاوني من أجل دعم مسؤولياتهم عن التعلم ؛ حيث يستطيع الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم .

لذلك تُعد منصة إدمودو من أشهر المنصات التعليمية التي تدعم التعليم وتدريب الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة ، كما تؤكد دراسة هبة محمد (٢٠١٧) ، ودراسة مروة شرف الدين (٢٠١٩) ما توفره المنصة من أدوات عديدة تلبي حاجات التلاميذ ، وتتمثل فيما يلي :

- إنشاء صفحة أو مجموعة صفحات لمادة الجغرافيا وموضوعاتها ، ودعوة الطلاب للمشاركة فيها وتبادل المعلومات .
  - إرسال الملاحظات والروابط والملفات والواجبات .
  - سهولة الوصول للمعلومات والبحث من خلال المشاركات .
  - إدارة أنشطة الطلاب ومهامهم وإرسال التغذية الراجعة الفورية .
  - تحتوي على مكتبة لإضافة مصادر التعلم المختلفة وإعداد المجلدات .
  - إمكانية إضافة روابط بمواقع أخرى ذات علاقة بموضوعات الجغرافيا .
  - إرسال الرسائل للمعلم في أي وقت للاستفسار أو توضيح أي معلومة ، وتكوين صداقات مع المعلم .
  - زيادة وعي الطلاب ومعرفتهم ، من خلال إسهامهم بإثراء محتوى تلك الصفحات بما يمتلكونه من معرفة يستفيد منها الآخرون .
  - استخدامها كوسيلة لتبادل الأفكار والمعلومات بين الطلاب والمهتمين بتخصص الجغرافيا من جميع أنحاء العالم ، ومتابعة تطورات الأحداث الجغرافية .
- فتدريس الجغرافيا باستخدام منصة إدمودو Edmodo سيولد تجربة تعليمية إيجابية لكليهما ، وسيساعد في تبادل الأفكار ومشاركة المحتوى وإرسال الواجبات المنزلية وإشعارات المدرسة

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

ومشاهدة الدرجات ، وبالتالي يكون تعلم موضوعات الجغرافيا جذابًا وممتعًا ، والاستفادة من منصة إدمودو في تعليم الجغرافيا وتعلمها .

### تعقيب على الإطار النظري من وجهة نظر الباحثة :-

ويتضح مما سبق أن المنصات التعليمية إحدى بيئات التعلم الإلكتروني التي يمكن أن توفر بيئة تعليم وتعلم تعتمد على التعلم الجماعي التفاعلي بين المعلم والمتعلم ، وبين المتعلم وأقرانه ، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي لما يتوافر من أدوات تقنية تتسم بالتفاعلية والمرونة وتساعد على تقديم تعلم يجذب انتباه الطلاب نحو موضوعات مادة الجغرافيا ، وتعد منصة إدمودو التعليمية إحدى هذه المنصات وأكثرها انتشارًا لتقارب شكلها وألوانها من موقع الفيس بوك ، وهي من المنصات الآمنة التي يمكن استخدامها في المدارس ، فهي نظام لإدارة التعلم في بيئة تعلم مجانية وآمنة ، تمكن المعلم والطلاب من التواصل مع بعضهم البعض ، وتبادل المحتوى والواجبات المنزلية ، وكذلك الدرجات والمناقشات في موضوعات الجغرافيا داخل وخارج الفصل الدراسي ، فهي تبرز أهمية تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لأنها تزود الطالب بالأدوات التي تمكنه من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها في المستقبل ، والمساعدة على التفكير في المستقبل بشكل أفضل ، نظرا لأنها لا أداة تعليمية ملهمة لبناء المعرفة من خلال مشاركة الأفكار والتعاون المتبادل بين المعلم والطلاب ، حيث تؤكد دراسة أحمد عمران (٢٠١٦) على أن استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية لها فائدة وقيمة كبيرة وتأثير إيجابي على عملية التعليم والتعلم في المستقبل ، إذ تؤدي إلى تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب وتنمية الاتجاه نحو متطلبات التعلم الرقمي في المستقبل .

### إجراءات البحث وأدواته :

أولاً : الدراسة الميدانية للبحث :

أ- الهدف من تجربة البحث :

استهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على منصة ( إدمودو Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

ب- اختيار عينة البحث :

- تكوّنت عينة البحث الاستطلاعية من بعض طالبات الصف الأول الثانوي وعددهم ٢٠ طالبة، وهنّ غير عينة البحث الأساسية ، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث .
- تكونت عينة البحث الأساسية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة لطفي الأسطى الثانوية بنات بمحافظة البحيرة ، وبلغ عددها ( ٦٥ ) طالبة ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ( تجريبية وعددها ٣٢ طالبة ) ومجموعة ضابطة وعددها ( ٣٣ طالبة ) ، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام منصة إدمودو ، وباستخدام الطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

ج- التصميم التجريبي للبحث :

- اعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ، ذي المجموعتين ( التجريبية - الضابطة ) مع قياس قبلي - بعدي لأدوات البحث .

د- متغيرات البحث :

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات الآتية :

- المتغير المستقل ( برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو Edmodo ) .
  - المتغيرات التابعة ، وهي المهارات الحياتية ، وبعض متطلبات التعلم الرقمي .
- ثانياً: إعداد مواد البحث وأدواته :

أ: إعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي :

تم إعداد القائمة من خلال الإجراءات التالية :

١- تحديد الهدف من القائمة :

تهدف القائمة إلى تحديد بعض المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

٢- تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات الحياتية :

لتحديد المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي تم الاطلاع على التصنيفات العالمية والمحلية للمهارات الحياتية ، ومنها تصنيف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣) ، وتصنيف وزارة التربية والتعليم في مصر (٢٠٠٠) ، وتصنيف اليونيسيف (٢٠٠٥) ، وبعض البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية ، ومنها دراسة ( سناء مغاوري ، ٢٠٠٦ ) ، ودراسة ( أحمد زارع ، ٢٠٠٨ ) ودراسة ( وردة ، ٢٠١٠ ) ، ودراسة ( محمود وصالح ، ٢٠١٣ ) ، ودراسة ( ياسر الباجوري ( ٢٠١٦ ) ، ودراسة ( أميرة أحمد ، ٢٠١٧ ) .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٣- التحقق من صدق القائمة وصلاحيتها :

تم إعداد استبانة تتناول القائمة المبدئية للمهارات الحياتية ، وقد تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكِّمين المتخصصين في مجال تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية ملحق (١)\*؛ وذلك لقياس صدق القائمة ، وإبداء آرائهم والاستفادة من خبراتهم في التعديل بالحذف أو الإضافة ، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المُحكِّمون تم التوصل للصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتشتمل على (٦) مهارات رئيسية ، يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية (ملحق ٢) \* ، والذي يوضح قائمة المهارات الحياتية في صورتها النهائية.

ب: إعداد دليل المعلم لاستخدام منصة إدمودو Edmodo في تدريس موضوعات الجغرافيا ( الوحدة المختارة ) لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي :

تم إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة ( الموقع ومظاهر سطح مصر ) حتى يكون عوناً له في استخدام منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس موضوع الجغرافيا ؛ وذلك لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد تم إعداد الدليل من خلال الخطوات التالية :

١- تم إعداد دليل المعلم وفقاً لموضوعات الوحدة المختارة ( الموقع ومظاهر سطح مصر ) من

كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

٢- صياغة الأهداف العامة والأهداف التعليمية الخاصة بالوحدة المختارة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي بصورة سلوكية يسهل ملاحظتها وقياسها وتحقيقها من خلال المحتوى، وذلك في ضوء قائمة بالمهارات الحياتية والمكونات السلوكية الدالة عليها .

٣- إعداد الوسائل والمواد التعليمية والأنشطة التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس موضوعات الوحدة، مع مراعاة تنويعها ووضوحها بطريقة تعمل على إثارة دافعية الطلاب وارتباطها بالمحتوى حتى تساعد في تحقيق الأهداف .

٤- يتضمن كل درس من دروس الوحدة العناصر التالية :

- عنوان الدرس .

- الصف، التاريخ ، المكان ، الزمن .

\*ملحق (١) أسماء المُحكِّمين على أدوات البحث .

\* ملحق (٢) قائمة المهارات الحياتية .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس .
  - الوسائل والمواد التعليمية الخاصة بكل درس .
  - مصادر التعليم والتعلم الخاصة بكل درس .
  - بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي المستخدمة في كل درس .
  - الأنشطة التعليمية المصاحبة المستخدمة في كل درس .
  - التدريبات في نهاية كل درس بهدف التقويم النهائي .
  - ٥- تحديد أساليب التقويم ، حيث اعتمد التقويم على :
    - التقويم المبدئي ( القبلي ) واستخدم قبل التطبيق ؛ بغرض تحديد مستوى تمكُّن التلاميذ من المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي قبل تعلُّمهم بواسطة منصة إدمودو ، وذلك من خلال تطبيق اختبار المهارات الحياتية ومقياس متطلبات التعلم الرقمي قبلياً .
    - التقويم البنائي ( التكويني ) ، وذلك من خلال التدريبات والأنشطة التي تتخلل كل موضوع وفي نهايته ، حيث تتاح الفرصة لكل تلميذ للتفكير فيها ، والاستماع للإجابة ، ثم يتم تعزيز إجاباتهم فوراً من قبل المعلم ، وذلك بغرض تثبيت المعلومات المتضمنة في المحتوى المُقدَّم للتلاميذ أثناء تعلمهم باستخدام منصة إدمودو Edmodo .
    - التقويم النهائي ( الختامي ) ، ويتمثل في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ومقياس متطلبات التعلم الرقمي ، وذلك بعد الانتهاء من التطبيق ، حيث تم اختيار الطلاب من خلال منصة إدمودو ؛ وذلك للتعرف على فاعلية منصة إدمودو في تدريس موضوعات الجغرافيا في تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- واشتمل دليل المعلم على العناصر الآتية :
- نبذة عن منصة إدمودو من حيث المفهوم ، والمميزات ، والممارسات التدريسية عبر منصة إدمودو ، إجراءات التسجيل كمعلم ، وإجراءات التسجيل كطالب في المنصة .
  - نبذة عن المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي .
  - الأهداف العامة لوحدة الموقع ومظاهر سطح مصر .
  - الإستراتيجيات التعليمية لتنفيذ موضوعات الوحدة .
  - المحتوى العلمي والخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة .
  - الوسائل التعليمية لتنفيذ دروس الوحدة .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- التقويم .

- نماذج لتدريس موضوعات الوحدة باستخدام منصة إدمودو Edmodo .

ولضبط دليل المعلم تمّ عرضه على السادة المُحكِّمين ؛ وذلك للتحقق من مدى مناسبه لما يلي:

- الأهداف المطلوب تحقيقها .
  - مستوى طلاب الصف الأول الثانوي .
  - الصياغة اللغوية لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي .
  - الأنشطة المصاحبة لكل درس .
  - الأسئلة والتدريبات .
  - إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من آراء ومقترحات .
- وفي ضوء ما أبداه السادة المُحكِّمون من آراء فقد تمّ تعديل دليل المعلم ووضع في صورته النهائية (ملحق ٦) \* .

ج : إعداد اختبار المواقف للمهارات الحياتية :

تم إعداد اختبار المواقف للمهارات الحياتية وفقاً للخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من الاختبار :** يهدف اختبار المواقف إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي للمهارات الحياتية المتضمنة في القائمة نتيجة دراستهم لوحدة ( الموقع ومظاهر سطح مصر ) والمتمثلة في مهارات: التواصل الاجتماعي، إدارة الموارد المتاحة، اتخاذ القرار، حل المشكلات الإبداعية، استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الجغرافيا ، العمل في جماعة.
- **صياغة مفردات الاختبار :** تمت صياغة المفردات في صورة مواقف على نمط الاختيار من متعدد، حيث تمثل كل مفردة موقفًا قد يواجه المتعلم في حياته اليومية، وقد روعي في صياغة المفردات أن تكون واضحة ومناسبةً لطلاب الصف الأول الثانوي، وعلى كل متعلم أن يُبيدي رأيه في كل موقف بحيث يضع علامة صح أمام الاختيار الذي يراه معبراً عنه، وقد بلغت مواقف الاختبار ( ٥٠ ) موقفًا لطلاب الصف الأول الثانوي .
- **تحديد تعليمات الاختبار :**

تم صياغة تعليمات الاختبار بحيث تراعي الوضوح والبساطة ، وذلك على النحو التالي :

\* ملحق (٦) دليل المعلم للوحدة المصاغة باستخدام منصة إدمودو Edmodo

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- أن تقرأ كل موقف جيداً .
- أن تختار بديلاً واحداً فقط لكل موقف يتفق مع وجهة نظرك .
- أن تجيب عن جميع الأسئلة بصراحة تامة .

### ضبط اختبار المهارات الحياتية:

#### صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق اختبار المهارات الحياتية عن طريق :

#### الصدق الظاهري (صدق المُحكِّمين):

لتحقيق الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولية على المُحكِّمين ؛ وذلك لبيان مدى ارتباط المفردات بالمهارات التي يقيسها الاختبار، ولتحديد مدى السلامة العلمية واللغوية للمفردات، وقد عُدل الاختبار في ضوء ملاحظات المُحكِّمين ومقترحاتهم، وفيما يلي نوضح أهم تعديلاتهم:

- عُدلت الصياغة العلمية واللغوية لبعض مقدمات المفردات وبدائلها؛ لتتوافق مع طبيعة المهارات الحياتية المطلوب قياسها.

وقد أخذت الباحثة جميع آراء وملاحظات المُحكِّمين بعين الاعتبار، وفي ضوءها تم تعديل

مفردات الاختبار لتتناسب مع المستويات المستهدفة:

#### الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي هو أن تقيس أسئلة الاختبار ما وُضعت لقياسه ؛ فهو معيار للحكم على مدى صلاحية الاختبار، فالصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وقد بلغ الصدق الذاتي لاختبار المهارات الحياتية (٠,٩٣) ، ويتضح من هذه القيمة أنها قيمة مقبولة ، ومن ثم يمكن الوثوق بها والتأكد من صلاحية الاختبار.

#### التجريب الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار المهارات الحياتية بصورته المبدئية على عينة استطلاعية من (٢٠) من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة لطفي الأسطى الثانوية بإدارة إيتاي البارود غير عينة البحث، في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٣/٢٠٢٤ م) ، ومن ثم تمَّ استخدام الدرجات التي حصلت الباحثة عليها من تطبيق اختبار المهارات الحياتية في:

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

• حساب معامل ثبات الاختبار.

• تحديد زمن الاختبار.

#### ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج، أو نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى في نفس الظروف، وعلى العينة نفسها، وقد بلغت قيمة معامل ثبات اختبار المهارات الحياتية (٠,٨٦) عن طريق إعادة التطبيق بعد (١٤) يوماً من تطبيقه مرةً أخرى وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين ، وهي قيمة مقبولة، وعليه فقد تم التأكد من ثبات الاختبار.

#### زمن الاختبار:

قامت الباحثة بحساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة اختبار المهارات الحياتية عن طريق جمع الزمن الكلي للعينة الاستطلاعية، ثم حساب المتوسط؛ وقد تحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار في (٩٠) دقيقة\* .

#### • الصورة النهائية لاختبار المواقف للمهارات الحياتية :

بعد التأكد من صدق الاختبار من خلال المُحكِّمين ، وإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وحساب ثبات الاختبار تم وضع الاختبار في صورته النهائية ليتكون من ٥٠ موقفاً ؛ ليشمل ٦ مهارات رئيسية (ملحق ٤)\* .

#### • نظام تقدير درجات الاختبار وطريقة التصحيح :

أوضحت الباحثة في تعليمات الاختبار أنه يجب اختيار إجابة واحدة لكل سؤال بوضع علامة صح أمام الإجابة التي يتم اختيارها ، وكانت الدرجة الكلية للاختبار ٥٠ درجة ، وتم تخصيص درجة واحدة في حالة اختيار الإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة .

#### د : إعداد مقياس متطلبات التعلم الرقمي :

تم أولاً إعداد قائمة بمتطلبات التعلم الرقمي الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي واستهدفت القائمة تحديد بعض متطلبات التعلم الرقمي المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم الرجوع إلى عدة مصادر لاشتقاق قائمة متطلبات التعلم الرقمي منها :  
- الاطلاع على أهداف تدريس الدراسات الإجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوي .

\* ملحق (٤) اختبار المواقف للمهارات الحياتية .

\* ملحق (٤) اختبار المواقف للمهارات الحياتية .



"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمتطلبات التعلم الرقمي وأساليب تنميتها  
وقد سبق عرضها في الإطار النظري .

- الاطلاع على أدبيات طرق تدريس الجغرافيا والدراسات الإجتماعية  
وتم إعداد القائمة في صورتها المبدئية وتكونت من ( ٥ ) متطلبات رئيسة كالتالي :

❖ متطلبات تنظيمية وبشرية

❖ متطلبات تعليمية وبحثية

❖ متطلبات تقنية

❖ متطلبات الدعم الذكي

❖ متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية

وبعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على بعض السادة المحكمين  
في مجال تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بهدف معرفة آرائهم حول مدى سلامة  
الصياغة اللغوية للمتطلبات الرئيسية ومتطلباتها الفرعية ، وتعديل أو حذف ، أو إضافة  
متطلبات لم ترد في القائمة ، ومدى مناسبة القائمة لعينة البحث .

وفي ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة من تعديلات السادة المحكمين ، تم إجراء  
التعديلات ، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية انظر ملحق (٤) \*

ثم مرَّ إعداد المقياس بالخطوات التالية :

✚ إعداد الصورة الأولية للمقياس :

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء التحليل النظري والبحوث السابقة المتعلقة بالاتجاه  
نحو تقنية المعلومات عامة ، وتقنية التعلم الرقمي خاصة ، وبناءً على بعض الدراسات ، مثل دراسة  
( محمد زين الدين ، ٢٠٠٦ ) ، ( علاء عبد الراضي ، ٢٠١٠ ) ، ( محمد عبد الهادي ، ٢٠١١ ) ،  
( دينا السقا ، ٢٠١٥ ) ، و( مهند الخليفاوي ، ٢٠٢٠ ) .

✚ تحديد الهدف من المقياس :

وهو التعرف على متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي نتيجة التدريس  
باستخدام منصة إدمودو .

✚ تحديد أبعاد المقياس :

وقد تمثلت هذه الأبعاد في خمسة أبعاد وهي :

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- أ- متطلبات تنظيمية وبشرية .
- ب-متطلبات تعليمية وبحثية .
- ج-متطلبات تقنية .
- د-متطلبات الدعم الذكي .
- هـ-متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية .

✚ مفردات المقياس :

تمت صياغة مفردات المقياس ووضع عدد من العبارات لكل بُعد ؛ بحيث تتناسب مع أهمية كل بعد ، وتكوّن المقياس في صورته الأولى من (٣٠) عبارة ، وعلى الطالب أن يُعبّر عن رأيه نحو هذه العبارات باختيار الاستجابة المناسبة من وجهة نظره من بين ثلاث استجابات ، طبقاً لنموذج ليكارت ، والذي يتضمن ثلاث استجابات لكل مفردة ، وهي ( أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق ) .

و عند صياغة مفردات المقياس تم مراعاة أن تكون :

- العبارات محددة وغير قابلة للتأويل .
- عبارات المقياس خالية من المصطلحات غير المألوفة .
- العبارات موزعة عشوائياً بحيث تتلاشى عملية التخمين من قبل الطالب .

✚ حدود المقياس :

طبّق هذا المقياس قبل وبعد تجربة الوحدة الدراسية المختارة من منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي ؛ وذلك لمعرفة فاعلية منصة إدمودو Edmodo في تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي نحو مادة الجغرافيا .

✚ وضع تعليمات المقياس :

تُعدّ تعليمات المقياس هي المرشد الذي يوضح طبيعة المقياس وتشرح فكرته وأهدافه وطريقة التعامل مع بنوده وفقراته ، وقد صيغت تعليمات المقياس في الصفحة الأولى منه وتضمنت الآتي :

- تحديد الهدف من المقياس .
- تعريف متطلبات التعلم الرقمي حتى يستوعب الطلاب هذا المصطلح التكنولوجي ؛ نظراً لحدائته .
- مثلاً يوضح طريقة الإجابة عن المقياس .
- التنبيه على الطلاب بعدم ترك مفردة دون إبداء الرأي فيها .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- استخدام أسلوب لغوي مناسب لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي .
  - التأكد من أن نتيجة هذا المقياس تُستخدم لغرض البحث العلمي فقط وهي سرية
- ✚ تحديد درجة المقياس :

تمّ تقدير درجات المقياس بطريقة ليكارت ؛ وذلك لما تتميز به من السهولة في التطبيق على المستجيب الذي يؤشر بموافقته على العبارة ، أو عدم موافقته ، وتم تحديد درجة المقياس كالتالي :

أوافق بشدة = ٣ ، أوافق = ٢ ، لا أوافق = ١ ، وبناءً على ذلك فإن :

$$\text{الدرجة الكلية للمقياس} = \text{عدد عبارات المقياس} \times \text{بنود الاختبار} = 3 \times 30 = 90$$

✚ ضبط المقياس متطلبات التعلم الرقمي:

تم التأكد من توافر مؤشرات صدق وثبات المقياس كما يلي:

١. صدق مقياس متطلبات التعلم الرقمي:

يشير صدق المقياس إلى قدرته على أن يقيس ما أُعد لقياسه، وهناك عدّة طرق رئيسة أشار لها عبيدات وعدس وعبد الحق (٢٠١٢م، ص ٢٩٨) للتأكد من الصدق باستخدام الصدق الظاهري من خلال العرض على المُحكِّمين، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وصدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس ، وتمثلت في الدراسة الحالية بالطرق التالية:

أ. الصدق الظاهري (صدق المُحكِّمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المُحكِّمين أعضاء هيئة التدريس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس، من حيث مدى مناسبة ووضوح الفقرة، ومدى انتماء كل فقرة من الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه ، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ما ورد مما يروونه مناسبًا ، وبعد الانتهاء من توزيع المقياس على المُحكِّمين تم جمع الملاحظات، وقد كانت معظم ملاحظات المُحكِّمين تعديل الصياغة اللغوية للعبارات، وقد تم الإبقاء على أصل الفقرات - مع تعديل الصياغة اللغوية المناسبة - التي نالت نسبة اتفاق بين المُحكِّمين أعلى أو تساوي (٨٠%) على أنها تنتمي للبعد الذي تقيسه .

ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس متطلبات التعلم الرقمي :

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

تم تطبيق المقياس على ( ٢٠ ) طالبة من خارج العينة الأساسية، وتم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على فقرات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وبالدرجة الكلية للمقياس ، كما تتبين النتائج في جدول ( ٣ ).

جدول ( ٣ ) معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية (للبعد وللمقياس) :

متطلبات تقنية			متطلبات تعليمية وبخية			متطلبات تنظيمية وبشرية		
الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م
٠,٨٣	**٠,٧٣	١	٠,٧٤	٠,٦٣	١	٠,٧٩	**٠,٦٣	١
**٠,٧٠	**٠,٧٢	٢	٠,٧٣	٠,٥٦	٢	٠,٧٨	**٠,٧٦	٢
**٠,٨٠	**٠,٧٤	٣	٠,٧٠	**٠,٦٩	٣	٠,٨١	**٠,٧٥	٣
**٠,٨٠	**٠,٧٤	٤	**٠,٧٦	**٠,٦٢	٤	٠,٨٠	**٠,٦٤	٤
٠,٨٠	**٠,٥٣	٥	٠,٧٥	**٠,٦٨	٥	٠,٨٣	**٠,٧٣	٥
٠,٨٠	**٠,٦٤	٦	**٠,٧٩	**٠,٧١	٦	**٠,٧٩	**٠,٦٠	٦
			متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية			متطلبات الدعم الذكي		
			الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م
			**٠,٨١	**٠,٦٧	١	٠,٨٠ **	**٠,٦٤	١
			٠,٨٣	**٠,٦١	٢	**٠,٧٠	**٠,٧٢	٢
			٠,٨٠	**٠,٥٣	٣	٠,٨٢	٠,٦٢	٣
			**٠,٨٢	**٠,٧٠	٤	٠,٨٤	**٠,٧١	٤
			**٠,٧٧	**٠,٧٢	٥	**٠,٨٣	٠,٧٣	٥
			**٠,٩١	**٠,٨١	٦	**٠,٧١	**٠,٦٥	٦

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ؛ مما يعني توفر صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد مقياس متطلبات التعلم الرقمي ، وأنه يمكن تطبيقه على عينة البحث الأساسية .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٢. ثبات مقياس متطلبات التعلم الرقمي :

تم تطبيق مقياس متطلبات التعلم الرقمي على عينة استطلاعية قوامها ( ٢٠ ) طالبًا ، وتم حساب الثبات عن طريق حساب ثبات التجانس الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ ، كما يلي :

معامل ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ ؛ للتحقق من الثبات الكلي للمقياس ، بالإضافة إلى ثبات أبعاده، وكانت النتائج كما بجدول (٤) .

جدول (٤) : معامل ثبات لمقياس متطلبات التعلم الرقمي ألفا كرونباخ

الأبعاد	العدد	ثبات التجانس الداخلي
متطلبات تنظيمية وبشرية	٦	٠,٧٥
متطلبات تعليمية وبجته	٦	٠,٨٢
متطلبات تقنية	٦	٠,٩١
متطلبات الدعم الذكي	٦	٠,٨٥
متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية	٦	٠,٩٢
جميع فقرات المقياس	٣٠	٠,٨٦

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ (٠,٨٦) ، وتراوحت الأبعاد من (٧٥,٠-٩٢,٠) ؛ مما يدل على أن الفقرات المكوّنة للمقياس وأبعاده تعطي نتائج مستقرة وثابتة، وبالتالي صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

✚ تحديد زمن المقياس:

حدد زمن المقياس عند تطبيقه على العينة الاستطلاعية؛ إذ حسب زمن المقياس عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب على حدة في الإجابة عن أسئلة المقياس، ثم حساب متوسط هذه الأزمنة، وقد بلغ الزمن المناسب لتطبيق المقياس (٣٥) دقيقة .

✚ الصورة النهائية للمقياس :

أصبح المقياس في صورته النهائية ملحق (٥) مُكوّنًا من :

- صفحة الغلاف : وعليها اسم المقياس ، واسم معد المقياس .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- صفحة التعليمات : وعليها الهدف من المقياس ، والتعليمات، ومثال لعبارات المقياس، وكيفية الإجابة عنه .
- صفحة الأسئلة: وتحتوي على عبارات المقياس وعددها ( ٣٠ ) مفردة ، موزعة على أبعاد المقياس ، وبذلك أصبح مقياس متطلبات التعلم الرقمي ملحق (٥) \* جاهزاً للتطبيق .

ثالثاً : الخطوات الميدانية لتطبيق تجربة البحث:

**التطبيق القبلي:** لأدوات الدراسة على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للوقوف على المستوى المبدئي للطلاب ، وتم تصحيح الاختبار والمقياس وإجراءات ضبط تكافؤ مجموعتي البحث على نتائج القياس القبلي، للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) قبلياً على النحو التالي:

(أ): **التكافؤ في اختبار المهارات الحياتية بالقياس القبلي :**

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة غير المرتبطة Independent- Samples T Test (باستخدام برنامج SPSS .v21) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية، كما هو موضح بالجدول التالي :

ملحق (٤) قائمة متطلبات التعلم الرقمي

\* ملحق (٥) مقياس متطلبات التعلم الرقمي .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية .

اختبار المهارات الحياتية	المجموعة	عدد الطلاب	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	التجريبية	٣٢	٨	2.59	1.01	٦٣	.683	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
	الضابطة	٣٣		2.39	1.324			
إدارة الموارد المتاحة	التجريبية	٣٢	٨	2.75	.915	٦٣	.341	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
	الضابطة	٣٣		2.81	.682			
اتخاذ القرار	التجريبية	٣٢	٨	2.62	.832	٦٣	.219	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
	الضابطة	٣٣		2.57	.969			
حل المشكلات الإبداعية	التجريبية	٣٢	٨	2.71	1.419	٦٣	.466	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
	الضابطة	٣٣		2.57	1.031			
استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا	التجريبية	٣٢	٩	2.84	1.416	٦٣	.375	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
	الضابطة	٣٣		2.72	1.068			
العمل في جماعة	التجريبية	٣٢	٩	3.00	1.545	٦٣	.458	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
	الضابطة	٣٣		3.15	1.093			
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	٣٢	٥٠	16.53	3.87	٦٣	.373	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
	الضابطة	٣٣		16.24	2.15			

بالنظر إلى الجدول (٥) السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية في الدرجة الكلية للاختبار ، وفي درجة كلٍ من مهاراته الفرعية (التواصل الاجتماعي، إدارة الموارد المتاحة، اتخاذ القرار، حل المشكلات الإبداعية، استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا، العمل في جماعة) ؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٣٤) ، وهي

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

قيمة تزيد عن حد الدلالة (0,05) ، وبالتالي لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي اختبار المهارات الحياتية في الدرجة الكلية للاختبار وفي درجة كلٍ من مهاراته الفرعية (التواصل الاجتماعي، إدارة الموارد المتاحة، اتخاذ القرار، حل المشكلات الإبداعية، استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا، العمل في جماعة)، مما يبين تكافؤ المجموعتين في جميع المهارات، وبالتالي تحقق التكافؤ في القياس القبلي ، وأن أي فروق سوف تظهر على نتائج التطبيق البعدي اختبار المهارات الحياتية المستخدم بالبحث الحالي سيكون أثرها فقط للمعالجة التجريبية ، وهي (برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو).

**التطبيق القبلي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي :**

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة غير المرتبطة Independent- Samples T Test (باستخدام برنامج SPSS .v21) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي، كما هو موضح بالجدول التالي:



"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

جدول ( ٦ ) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحريرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الطلاب	المجموعة	المجموعات المقياس
غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).	1.11	٦٣	0.979	7.40	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات تنظيمية وبشرية
			1.30	7.72		٣٣	الضابطة	
غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).	.570	٦٣	1.34	7.59	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات تعليمية ومحتية
			1.79	7.81		٣٣	الضابطة	
غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).	.447	٦٣	1.31	7.46	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات تقنية
			1.67	7.63		٣٣	الضابطة	
غير دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥.	1.85	٦٣	1.095	8.34	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات الدعم الذكي
			1.184	7.81		٣٣	الضابطة	
غير دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥.	.743	٦٣	1.71	7.21	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية
			1.82	7.54		٣٣	الضابطة	
غير دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥.	.533	٦٣	3.19	38.03	٩٠	٣٢	التجريبية	الدرجة الكلية للمقياس
			4.45	38.54		٣٣	الضابطة	

بالنظر إلى الجدول (٦) السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي في الدرجة الكلية للمقياس ، وفي درجة كلٍّ من أبعاده الفرعية : (متطلبات تنظيمية وبشرية ، متطلبات تعليمية وبحتية، متطلبات تقنية، متطلبات الدعم الذكي، متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية) ؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للمقياس (٠,٣٨٦) ، وهي قيمة تزيد

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

عن حد الدلالة (0,05) ، وبالتالي لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي في الدرجة الكلية للمقياس وفي درجة كلٍّ من أبعاده الفرعية (متطلبات تنظيمية وبشرية ، متطلبات تعليمية وبحثية ، متطلبات تقنية، متطلبات الدعم الذكي، ومتطلبات خاصة بالمناهج الدراسية)، مما يبين تكافؤ المجموعتين في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية.

### نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها :

يهدف هذا المحور إلى تحليل البيانات التي توصل إليها البحث، ومعالجتها إحصائياً، بهدف التحقق من صحة فروض البحث، والإجابة عن أسئلته، وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء كل من الدراسات السابقة، والإطار النظري، وكانت وحدة تحليل البيانات هي درجات الطلاب في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات القياس. على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وفيما يلي بيان ذلك تفصيلاً :

### أولاً : نتائج اختبار المهارات الحياتية :

تضمنت هذه النتائج الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية منصة إدمودو في تنمية المهارات الحياتية في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

وبالتالي التحقق من صحة الفرض الأول، الذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي للاختبار المهارات الحياتية في الدرجة الكلية وفي المهارات الفرعية المكونة للاختبار (التواصل الاجتماعي ، إدارة الموارد المتاحة ، اتخاذ القرار، حل المشكلات الإبداعية، استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا، العمل في جماعة) بعد ضبط التطبيق القبلي. وللتحقق من ذلك تم ما يلي :

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة غير المرتبطة -Independent Samples T Test (باستخدام برنامج SPSS .v21) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المهارات الحياتية ، كما هو موضح بالجدول التالي:

برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " د/ سهام صبري حسن الترهوني

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية .

المجموعات الاختبار	المجموعة	عدد الطلاب	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	التجريبية	٣٢	٨	6.59	1.75	٦٣	6.018	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٣		4.27	1.32			
إدارة الموارد المتاحة	التجريبية	٣٢	٨	6.93	.913	٦٣	7.572	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٣		4.45	1.62			
اتخاذ القرار	التجريبية	٣٢	٨	7.12	1.03	٦٣	7.784	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٣		4.48	1.62			
حل المشكلات الإبداعية	التجريبية	٣٢	٨	7.12	.94	٦٣	13.042	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٣		3.90	1.04			
استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا	التجريبية	٣٢	٩	8.06	.759	٦٣	13.409	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٣		4.90	1.10			
العمل في جماعة	التجريبية	٣٢	٩	7.84	.883	٦٣	9.763	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٣		4.75	1.561			
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	٣٢	٥٠	43.68	3.084	٦٣	19.685	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٣٣		26.78	3.789			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً في اختبار المهارات الحياتية في الدرجة الكلية للاختبار، وفي درجة كلٍ من مهاراته الفرعية (التواصل الاجتماعي، إدارة الموارد المتاحة، اتخاذ القرار، حل المشكلات الإبداعية، استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا، العمل في جماعة) عند مستوى دلالة (٠,01).

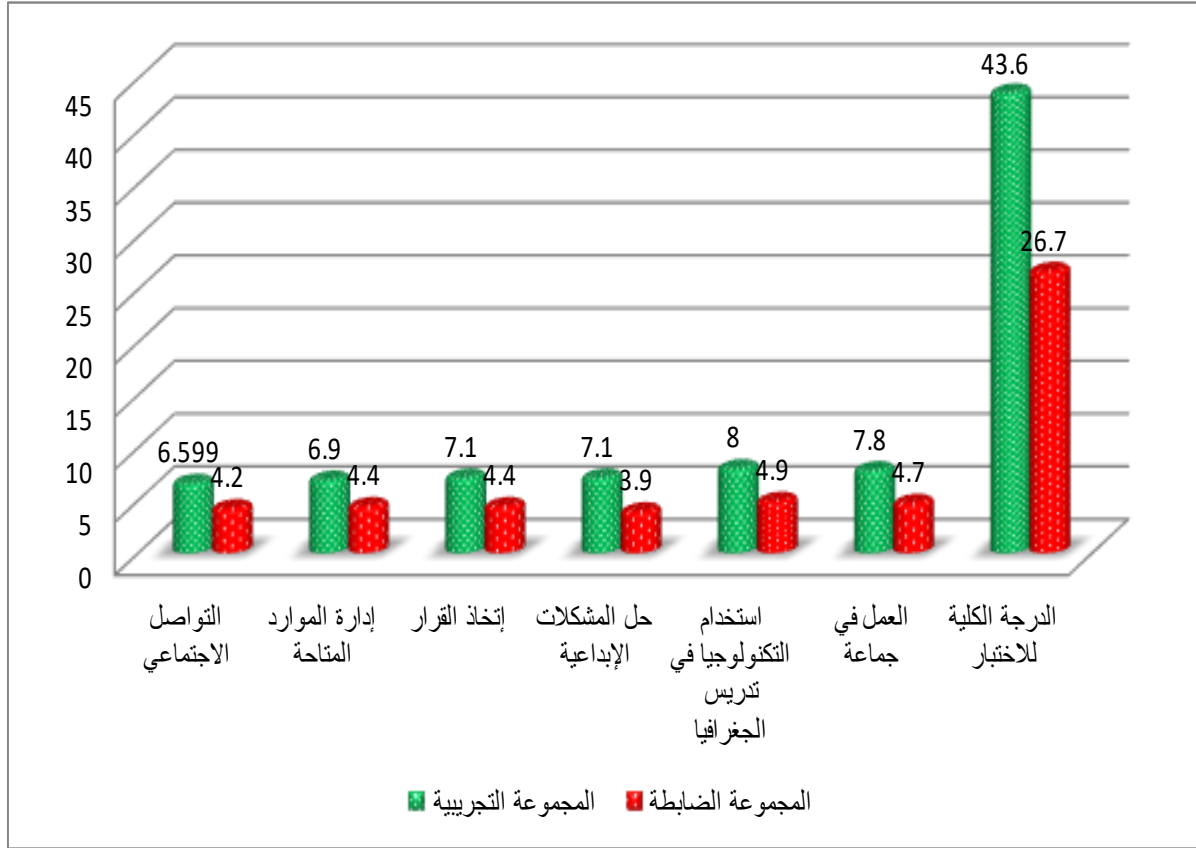
وبناءً على ذلك تم قبول الفرض الأول من فروض البحث ورفض الفرض البديل.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

في التطبيق

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

البعدي لاختبار المهارات الحياتية من خلال الرسم البياني التالي:



### التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية.

#### حجم التأثير ودلالته في اختبار المهارات الحياتية .

ويُتضح مما سبق وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ولكن هذا لا يدل على حجم تأثير استخدام منصة إدمودو في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ لذلك تم حساب حجم الأثر (باستخدام برنامج SPSS .v21) عن طريق إدخال درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية وحساب حجم التأثير " $\eta^2$ " وكانت النتائج كما يلي:

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

جدول ( ٨ ) : حجم التأثير ودلالته في اختبار المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	Eta	Eta Squared	" $\eta^2$ " دلالة
التواصل الاجتماعي	.604	.365	حجم تأثير كبير
إدارة الموارد المتاحة	.690	.476	حجم تأثير كبير
اتخاذ القرار	.700	.490	حجم تأثير كبير
حل المشكلات الإبداعية	.854	.730	حجم تأثير كبير
استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا	.861	.741	حجم تأثير كبير
العمل في جماعة	.776	.602	حجم تأثير كبير
الدرجة الكلية للاختبار	.927	.860	حجم تأثير كبير

من خلال الجدول السابق تبين أن استخدام منصة إدمودو في تدريس الجغرافيا له حجم تأثير كبير في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الدرجة الكلية للاختبار وفي المهارات الفرعية التالية (التواصل الاجتماعي ، إدارة الموارد المتاحة ، اتخاذ القرار ، حل المشكلات الإبداعية، استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا، العمل في جماعة) ، وأن الفرق بين المجموعتين فرق حقيقي ، وأنه نتيجة إلى استخدام منصة إدمودو دون غيره من العوامل الأخرى ، وهذا التفسير بناءً على ما ذكره (يحيى نصار، ٢٠٠٦، ٥٤) في دلالة درجات حجم الأثر كالتالي: ١. إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 0.01$ ، إلى أقل من 0,06 ، فإن حجم الأثر يكون صغيراً، وبالتالي فإنه في هذه الحالة ينبغي تكرار تطبيق التجربة أو المسح ؛ للتأكد مما إذا كان يوجد تأثير أو أن النتيجة ذات دلالة عملية.

٢. إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 0,06$ ، إلى أقل من 14 ، فإن حجم الأثر يكون متوسطاً، وهذا يشير إلى أن التجربة أو المسح سوف يؤديان إلى نتائج ذات دلالة عملية.

٣. إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 14$ ، وأكثر، فإن حجم الأثر يكون كبيراً ؛ حيث إن النتائج ذات دلالة وأهمية عملية. يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي المهارات الحياتية = ٠,٨٦٠ ، وقد تجاوزت هذه النتيجة القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠.14) ؛ أي أن هناك حجم أثر كبير وقوي ومهم تربوياً لاستخدام منصة إدمودو في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

فاعلية برنامج قائم على منصة ( إدمودو) في تنمية المهارات الحياتية في مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية :

لقياس فاعلية برنامج قائم على منصة إدمودو في تنمية المهارات الحياتية في مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية تم استخدام معادلة الكسب (ل بلاك) (Black) ؛ وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

والجدول التالي يوضح فاعلية برنامج قائم على منصة إدمودو في تنمية المهارات الحياتية في مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية

جدول ( ٩ ) : حساب فاعلية منصة إدمودو في تنمية المهارات الحياتية في مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية بمعادلة الكسب المعدل (ل بلاك).

المهارات الحياتية	المجموعة	الدرجة الكلية	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
التواصل الاجتماعي	التجريبية	٨	2.59	6.59	١,٢٤	يوجد فاعلية
إدارة الموارد المتاحة	التجريبية	٨	2.75	6.93	١,٣١	يوجد فاعلية
اتخاذ القرار	التجريبية	٨	2.62	7.12	١,٣٩	يوجد فاعلية
حل المشكلات الإبداعية	التجريبية	٨	2.71	7.12	١,٣٨	يوجد فاعلية
استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا	التجريبية	٩	2.84	8.06	١,٤٢	يوجد فاعلية
العمل في جماعة	التجريبية	٩	3.00	7.84	١,٣٣	يوجد فاعلية
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	٥٠	16.53	43.68	١,٣٥	يوجد فاعلية

وهذا الجدول يدل على فاعلية منصة إدمودو في تنمية المهارات الحياتية في الدرجة الكلية للاختبار، وفي المهارات الفرعية للاختبار (التواصل الاجتماعي، إدارة الموارد المتاحة، اتخاذ القرار، حل المشكلات الإبداعية، استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا، العمل في جماعة) ، حيث بلغت

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

فاعلية الاختبار ككل ١,٣٥ ، وهذا يدل على فاعلية منصة إدمودو في تنمية المهارات الحياتية في مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية.

❖ **ثانياً: نتائج مقياس متطلبات التعلم الرقمي :**

تضمنت هذه النتائج الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، والذي ينص على:  
ما فاعلية منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لدى طلاب  
الصف الأول الثانوي ؟

وبالتالي التحقق من صحة الفرض الثاني، الذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية عند  
مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، في  
التطبيق البعدي لمقياس متطلبات التعليم الرقمي في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الفرعية (متطلبات  
تنظيمية وبشرية، متطلبات تعليمية وبحثية ، متطلبات تقنية، متطلبات الدعم الذكي، متطلبات خاصة  
بالمناهج الدراسية) بعد ضبط التطبيق القبلي. وللتحقيق من ذلك تم ما يلي:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة غير المرتبطة Independent- Samples  
T Test (باستخدام برنامج SPSS .v21) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب  
مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي، كما هو  
موضح بالجدول التالي:

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

جدول ( ١٠ ) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب المجموعتين  
التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي.

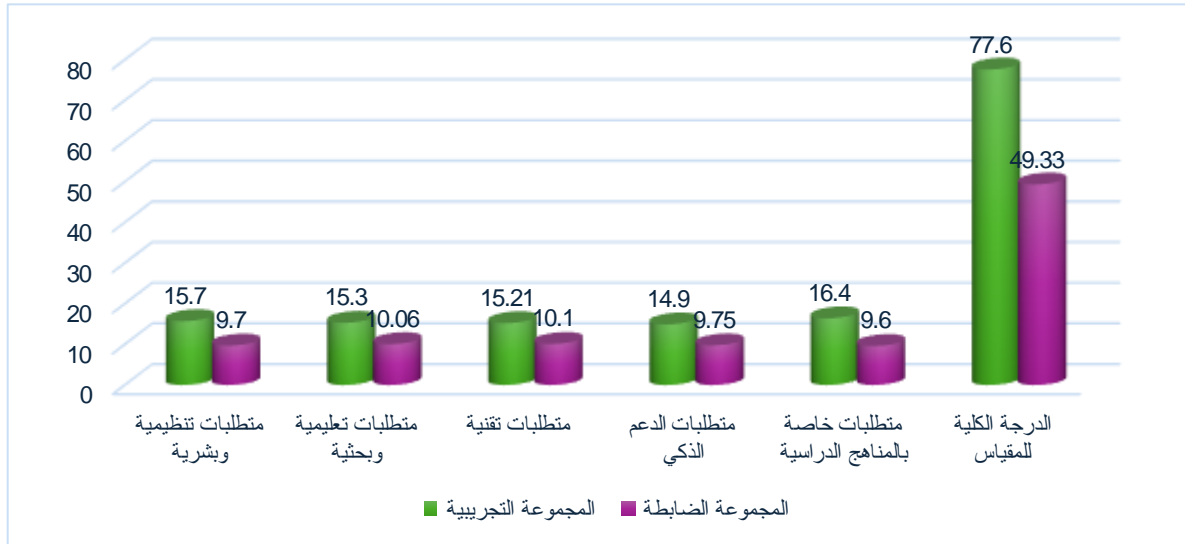
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الطلاب	المجموعة	المجموعات المقياس
دال عند مستوى ٠,٠١	9.56	٦٣	1.62	15.75	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات تنظيمية وبشرية
			3.16	9.75		٣٣	الضابطة	
دال عند مستوى ٠,٠١	8.21	٦٣	2.038	15.31	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات تعليمية وبحثية
			3.009	10.06		٣٣	الضابطة	
دال عند مستوى ٠,٠١	7.87	٦٣	2.074	15.21	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات تقنية
			3.01	10.15		٣٣	الضابطة	
دال عند مستوى ٠,٠١	9.40	٦٣	2.13	14.90	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات الدعم الذكي
			2.27	9.75		٣٣	الضابطة	
دال عند مستوى ٠,٠١	9.49	٦٣	2.15	16.43	١٨	٣٢	التجريبية	متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية
			2.71	9.60		٣٣	الضابطة	
دال عند مستوى ٠,٠١	16.48	٦٣	5.95	77.62	٩٠	٣٢	التجريبية	الدرجة الكلية للمقياس
			7.74	49.33		٣٣	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً في مقياس متطلبات التعلم الرقمي في الدرجة الكلية للمقياس ، وفي درجة كلٍ من أبعاده الفرعية (متطلبات تنظيمية وبشرية ، متطلبات تعليمية وبحثية ، متطلبات تقنية، متطلبات الدعم الذكي، متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبناءً على ذلك تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث ورفض الفرض البديل.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي من خلال الرسم البياني التالي:



برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " د/ سهام صبري حسن الترهوني



شكل ( ٢ ) : التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي.

حجم التأثير ودلالته في مقياس متطلبات التعلم الرقمي.

ويتضح مما سبق وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ولكن هذا لا يدل على حجم تأثير استخدام منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؛ لذلك تم حساب حجم الأثر (باستخدام برنامج SPSS .v21) عن طريق إدخال درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي وحساب حجم التأثير " $\eta^2$ " ، وكانت النتائج كما يلي :

جدول ( ١١ ) : حجم التأثير ودلالته في مقياس متطلبات التعلم الرقمي.

مقياس متطلبات التعلم الرقمي	Eta	Eta Squared	" $\eta^2$ " دلالة
متطلبات تنظيمية وبشرية	.769	.592	حجم تأثير كبير
متطلبات تعليمية وبحثية	.719	.517	حجم تأثير كبير
متطلبات تقنية	.704	.496	حجم تأثير كبير
متطلبات الدعم الذكي	.764	.584	حجم تأثير كبير
متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية	.816	.666	حجم تأثير كبير
الدرجة الكلية للمقياس	.901	.812	حجم تأثير كبير

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

من خلال الجدول السابق تبين أن استخدام فاعلية منصة إدمودو لها حجم تأثير كبير في تنمية متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الدرجة الكلية للمقياس وفي أبعاده الفرعية (متطلبات تنظيمية وبشرية ، متطلبات تعليمية وبحثية ، متطلبات تقنية، متطلبات الدعم الذكي، متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية) ، وأن الفرق بين المجموعتين فرق حقيقي ، وأنه نتيجة إلى استخدام فاعلية منصة إدمودو ، وهذا التفسير بناءً على ما ذكره (يحيى نصار، ٢٠٠٦، ٥٤) في دلالة درجات حجم الأثر.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي = ٠,٨١٢ وقد تجاوزت هذه النتيجة القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (١٤,٠) ؛ أي أن هناك حجم أثر كبير وقوي ومهم تربويًا لتطبيق منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية:

**فاعلية برنامج قائم على منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا  
لدى طلاب المجموعة التجريبية:**

لقياس فاعلية منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لدى طلاب المجموعة التجريبية تم استخدام معادلة الكسب (د بلاك) (Black) ؛ وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس متطلبات التعلم الرقمي. والجدول التالي يوضح فاعلية منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

جدول (١٢): حساب فاعلية برنامج قائم على منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لطلاب المجموعة التجريبية بمعادلة الكسب المعدل (د بلاك).

مقياس التعلم الرقمي	متطلبات	المجموعة	الدرجة الكلية	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
متطلبات وبشرية	تنظيمية	التجريبية	١٨	7.40	15.75	١,٢٤	يوجد فاعلية
متطلبات وبحثية	تعليمية	التجريبية	١٨	7.59	15.31	١,١٨	يوجد فاعلية
متطلبات تقنية		التجريبية	١٨	7.46	15.21	١,١٧	يوجد فاعلية
متطلبات الذكي	الدعم	التجريبية	١٨	8.34	14.90	١,٠٤	يوجد فاعلية
متطلبات بالمناهج الدراسية	خاصة	التجريبية	١٨	7.21	16.43	١,٣٦	يوجد فاعلية
الدرجة للمقياس	الكلية	التجريبية	٩٠	38.03	77.62	١,١٩	يوجد فاعلية

وهذا الجدول يدل على فاعلية منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في الدرجة الكلية للمقياس وفي الأبعاد الفرعية للمقياس (متطلبات تنظيمية وبشرية ، متطلبات تعليمية وبحثية ، متطلبات تقنية، متطلبات الدعم الذكي، متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية) ، وبلغت فاعلية المقياس ككل ١,١٩ ، وهذا يدل على فاعلية منصة إدمودو في تنمية متطلبات التعلم الرقمي في مادة الجغرافيا لطلاب المجموعة التجريبية.

#### مناقشة وتفسير نتائج البحث:

أشارت نتائج البحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مقياس اختبار المهارات الحياتية ككل وفي كل مهارة من المهارات المكونة للاختبار (التواصل الاجتماعي، إدارة الموارد المتاحة، اتخاذ القرار، حل المشكلات الإبداعية، استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا، العمل في جماعة) ، وذلك بعد التدريس باستخدام منصة إدمودو لطلاب المجموعة التجريبية وبالطريقة المتبعة لطلاب المجموعة الضابطة ، واتضح ذلك عند المقارنة بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

كما أشارت نتائج البحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مقياس متطلبات التعلم الرقمي ككل، وفي كل بعد من الأبعاد المكونة له (متطلبات تنظيمية وبشرية ، متطلبات تعليمية وبحثية ، متطلبات تقنية، متطلبات الدعم الذكي، متطلبات خاصة بالمناهج الدراسية) ، وذلك بعد التدريس باستخدام منصة إدمودو لطلاب المجموعة التجريبية وبالطريقة المتبعة لطلاب المجموعة الضابطة ، واتضح ذلك عند المقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

### وُتْرَجُحُ الباحثة هذه النتائج إلى ما يلي:

- الفاعلية الناتجة من استخدام البرنامج القائم على منصة إدمودو Edmodo في تدريس الجغرافيا تفوق الفاعلية الناتجة من استخدام الطريقة المعتادة في تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي ، ويرجع ذلك إلى أن استخدام منصة إدمودو كان شيئاً ممتعاً وشيقاً جداً للطلاب ؛ حيث تعتبر طريقة تعلم جديدة لهم ، وحوّلت موضوعات الجغرافيا من موضوعات يسودها الحفظ والرتابة إلى موضوعات تتميز بالسهولة والتشويق ، مما أدى إلى مساعدة الطالبات على التفاعل مع بعضهن ومع المعلم ، كما أنها عملت على توفير مناخ صفّي يتسم بالتعاون والمشاركة الفعالة وتبادل الآراء واستثارة انتباه الطالبات وتنشيطهن ذهنياً.
- تشابه طريقة استخدام أدوات منصة إدمودو Edmodo بأدوات استخدام الفيس بوك Face book أحد أشهر وأكثر أدوات التواصل الاجتماعي استخداماً ، مما جعل استخدام أدوات منصة إدمودو سهلة لدى كثير من الطالبات ، خاصة أنها يمكن تحميلها على أي جهاز يعمل بنظام IOS أو نظام أندرويد Android، والأجهزة اللوحية Tablet ، فهي لا تشترط وجود أو توافر حاسب آلي أو (لابتوب) مما يجعلها سهلة الاستخدام في أي وقت وفي أي مكان ، وتمكن من الوصول إلى المواد التعليمية المطلوبة بشكل مستمر .
- ساعدت منصة إدمودو على جذب انتباه الطالبات بالاستعانة ببعض الصور والخرائط والرسوم ومقاطع الفيديو وشعور الطالبات بالتشويق والمتعة .
- أنها بيئة تعليمية آمنة للمعلم والطالب ، لا مكان فيها للتشويش ؛ فالمعلم لديه التحكم الكامل في ضبط وتنظيم وإدارة كل الأدوات بالمنصة ، وهي بيئة تفاعلية يتوافر فيها النقاش

## "برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

والحوار، وتمكّن الطلاب من التواصل والمشاركة مع المعلم ومع بعضهم تحت إشراف المعلم.

- سهولة استخدام منصة إدمودو وسهولة التعامل والتكيف معها ؛ فهي تعمل على تحقيق تعلم أفضل للطلاب ؛ حيث سهولة التسجيل فيها ، وتوفير التطبيقات المساعدة للوصول إليها من خلال جهاز المحمول والأجهزة اللوحية التي ينقل بها الطلاب ، فالتعلم المتنقل يعزز من العملية التعليمية بشكل كبير ، بالإضافة إلى تميزها بسهولة تشغيل الفيديوهات السمعية البصرية بها في أي وقت وأي مكان بسهولة دون تقطع أو تشتت ، وهو ما يؤدي بدوره إلى القضاء على الملل الذي يعاني منه الطلاب أثناء تعليم وتعلم مادة الجغرافيا.
- وقد انتفعت نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ( عائشة المطرودي ، ورياض الحسن ، ٢٠١٧ ) ، ( هبة الله زيادة ، ٢٠١٧ ) ، ( فاطمة دشتي ، ٢٠١٧ ) ، ( رنان الأشقر ، ٢٠١٨ ) ، ( مروة شرف الدين ، ٢٠١٩ ) ، ( شرين البحيري ، ٢٠١٩ ) .

### توصيات البحث :

- في ضوء نتائج البحث الحالي أثبتت منصة إدمودو Edmodo فاعليتها في تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي ؛ لذا توصي الباحثة بما يلي :
١. تجريب استخدام منصة إدمودو ( Edmodo ) في مختلف المراحل التعليمية ؛ للكشف عن مدى فاعليتها وجدواها، وخاصةً أن البحث الحالي أثبت فاعليتها في تدريس موضوعات الجغرافيا، وأسهم في تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
  ٢. الاهتمام بتطوير محتوى مادة الجغرافيا بالمراحل الدراسية المختلفة بما يسمح بدمج التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا .
  ٣. الاستفادة من قائمة المهارات الحياتية التي توصل إليها البحث الحالي في إعداد وحدات دراسية أخرى، وأنشطة تعليمية لتنمية هذه المهارات .
  ٤. الاهتمام بعمل دورات تدريبية للمعلمين؛ للتعرف على التقنيات الحديثة ، والمناهج ، والإستراتيجيات، وأساليب التقويم الحديثة .
  ٥. ضرورة تضمين العديد من الأنشطة التعليمية التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية ومتطلبات التعلم الرقمي لدى الطلاب .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٦. توفير كافة الإمكانيات والوسائل التعليمية اللازمة داخل المدارس، والتي تُمكن المعلمين من استخدام منصة إدمودو Edmodo أثناء التدريس.

### مقترحات البحث :

في ضوء البحث الحالي ، يمكن اقتراح البحوث التالية :

١. فاعلية برنامج قائم على منصة إدمودو Edmodo في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٢. أثر استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية في تدريس الجغرافيا في تنمية الوعي بقضايا ومشكلات البيئة لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٣. إجراء المزيد من البحوث العلمية التي تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية والأكاديمية بتقنيات وإستراتيجيات أخرى .
٤. توظيف منصة إدمودو التعليمية Edmodo في تنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

المراجع العربية :

١. إبراهيم عبد الهادي محمد عبد اللطيف (٢٠٢٠) : آليات تحقيق التعلم الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، ع ١٤ ، ص ٤٨٧ - ٥٤٢ .
٢. أحمد بدوي كمال (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية .
٣. أحمد جابر السيد (٢٠٠١): استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس ، المجلد (٤) ، العدد (٧٣) ، ص ١٣ - ٥٠ .
٤. أحمد حسين اللقاني ، على الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب .
٥. أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد (٢٠٠١) : مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب، القاهرة .
٦. أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨) : المهارات الحياتية ، ط١، القاهرة : دار السحاب .
٧. أحمد محمد الصغير عمران (٢٠١٦) : برنامج مقترح في الجغرافيا للصف الأول الثانوي قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية العقلية العالمية والمهارات المستقبلية والميل نحو التعليم الالكتروني . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس .
٨. أسامة عبد الرحمن عبد المولا (٢٠١٠) : فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

- البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة سوهاج .
٩. أسماء عبد الخالق عبد الفتاح ( ٢٠١٧ ) : أثر اختلاف المنصات التعليمية التفاعلية على تنمية بعض مهارات منظومة الحاسب الآلي لطلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .
١٠. أسماء عبد الناصر عبد الحميد ( ٢٠١٨ ) : فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية (إدمودو) القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني ، مجلة جامعة الفيوم ، المجلد الأول ، العدد العاشر ، ٢٨٩ - ٣٣١ .
١١. أشرف عبد الرحمن على ( ٢٠١٦ ) : إستراتيجيات التفكير المستقبلي ، دراسة في المناهج وطرق التدريس ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٢. أفنان بنت عبد الرحمن العبيد ( ٢٠١٩ ) : توظيف منصة الإدمودو التعليمية في التعلم المتنقل لطالبات جامعة الأميرة نورة عبد الرحمن وتصوراتهن نحوها ، دراسة تجريبية ، المجلة التربوية ، مجلد ٥٨ ، ص ٤٦ - ٤٧ .
١٣. إمام محمد البرعي (٢٠١٠) : تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها ( الواقع والمأمول ) ، دار الإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق .
١٤. أماني محمد عبد العزيز عوض ، ناهد فهمي عبد المقصود ، أحمد صلاح محمد عبد السلام النشار (٢٠١٦) : تصور بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني إدمودو وقياس فاعليتها في تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في إدارة هذه المنصة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مجلد ( ٢٦ ) ع (٣) جزء (٢) .
١٥. أمل جودة محمد ( ٢٠١٩ ) : الدعامات التعليمية ( المنصة المصورة ) في المنصة الإلكترونية الاجتماعية إدمودو وأثرها على تنمية الجانب المعرفي والمهاري لتصميم وتطوير المكتبات الرقمية الشخصية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية للتكنولوجيا ، مجلة (٢٩) ، عدد (٢) .



"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

١٦. أمنية إبراهيم محمد بدوي ( ٢٠١٩ ) : فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة طنطا .

١٧. إيمان شعبان أحمد ، أفنان محمد يسري ( ٢٠١٦ ) : المساندة الاجتماعية وأثرها على تنمية المهارات الحياتية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع (١٧٩) ، ص ١ - ٢٥ .

١٨. باسم سليمان صالح جاد الله ( ٢٠٢١ ) : تصور مقترح لمعايير جودة المنصات الإلكترونية التعليمية في ضوء بعض النماذج العالمية ، مجلة كلية التربية ، الجزء الثالث ، عدد يناير ٤٧٥ - ٥٥٢ .

١٩. تامر محمد عبد العليم عبد الله (٢٠١٤) : برنامج مقترح باستخدام مدخل الأماكن التاريخية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وأثره على أدائهم وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذهم ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مج ٣١ ، ٦٢ - ٧٦ .

٢٠. تغريد عمران ، رجاء الشناوي ، عفاف صبحي ( ٢٠٠١ ) : المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

٢١. حسن بن عبد الله حسن القرني، عبد الرحمن بن عبيد القرني ( ٢٠١٨ ) : دور التطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع المعرفة ، نموذج مقترح ، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان: "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية ، الإنسانية ، والطبيعية " في الفترة ١٧ - ١٨ يوليو - تركيا ١٠٣٠ - ١٠٦٣ .

٢٢. حسن محمد حويل خليفة ، ماريان ميلاد منصور ، جرجس حسنية ، محمد حسن المليجي ، نادية إبراهيم عبد الفضيل رضوان ( ٢٠١٩ ) : استخدام شبكات الويب التعليمية إدمودو Edmodo في تنمية بعض مهارات لغة البرمجة Java script لدى معلمي الحاسب الآلي في

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

المرحلة الإعدادية ، المجلة العلمية كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد ( ٣٥ ) ، عدد ( ١٢ ) جزء  
( ٢ ) .

٢٣. حكمت عايش المصري ، رنان علي الأشقر ( ٢٠١٨ ) : فاعلية المنصة التعليمية إدمودو  
Edmodo في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين  
، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت ٣٢ - ٦٤ .

٢٤. دعاء عبد السلام الشاعر ( ٢٠١٥ ) : أثر استخدام بيئة تعليمية إلكترونية على تنمية المهارات  
الوظيفية في الجغرافيا وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير  
منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٢٥. دينا سعيد سيد أحمد السقا ( ٢٠١٥ ) : موديول رقمي لتنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو  
التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة  
طنطا .

٢٦. رافدة الحريري ( ٢٠٢٠ ) : مهارات القرن الحادي والعشرين . مجلة Internatinal Journal  
innovations,of pedagogical ، ٨ ( ١ ) ، ٧٠ - ٩١ .

٢٧. رشا السيد عبد الله أحمد ( ٢٠١٠ ) : فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المرتبطة بمادة الدراسات  
الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذات مدرسة الفصل الواحد ، رسالة ماجستير  
غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعلية ، جامعة قناة السويس .

٢٨. رضا هندي جمعة مسعود ( ٢٠٠٢ ) : فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات  
الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف  
الأول الإعدادي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ٨٠ ، ص ٤٤ - ٧٨ .

٢٩. رنان علي الأشقر ، حكمت عايش المصري ( ٢٠١٨ ) : فاعلية المنصة التعليمية إدمودو  
Edmodo في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين  
، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت ، ٣٢ - ٦٤ . <http://araedu.journals.ekb.eg>

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٣٠. زكريا بن يحيى لال (٢٠٠٥) : ثقافة التعليم الإلكتروني في المجلة العربية ، العدد ٣٧٩ ، الرياض .
٣١. زينب حنفي توفيق (٢٠١٦) : فاعلية وحدة قائمة على برامج الكمبيوتر التعليمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع (٨٥) ، ص ٨٦ : ١٠٢ .
٣٢. زينب علي السعيد عيسى (٢٠٢١) : استخدام مدخل تحليل المهمة المدعم بالواقع المُعزَّز في تنمية المهارات الحياتية والأكاديمية في مادة العلوم لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا .
٣٣. ساما فؤاد لباس خميس (٢٠١٨) : مهارات القرن ٢١ : إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل ، مجلة الطفولة والتنمية ، ٩ (٣١) ، ١٤٩ - ١٦٣ .
٣٤. سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٤) : فن المهارات الحياتية ، مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية ، السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٣٥. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٤) : المهارات الحياتية مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة ، القاهرة ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر .
٣٦. سماح أنور حمادي العيساوي (٢٠٢٠) : أثر التدريس وفقاً لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة الأحياء . مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، كلية الإمارات للعلوم والتربية ، عدد (٥٥) .
٣٧. سناء أبو الفتوح مغاوري (٢٠٠٦) : تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .
٣٨. سوزان مصطفى حمدي حسن (٢٠٢٠) : تطوير بيئة تعلم إلكترونية تشاركية لتنمية مهارات مجتمع المعرفة والذكاء الرقمي والاتجاه نحو الرقمنة لدى الطلاب المُعلِّمين ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية .

**"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني**

٣٩. سونيا هانم علي قزامل ( ٢٠٠٧ ) : فاعلية استخدام مدخل مسرحية المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالعريش .

٤٠. السيد عبد الوهاب الفولي ( ٢٠١٧ ) : فاعلية إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية في مادة الدواجن لدى طلاب المرحلة الثانوية الزراعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا .

٤١. شرين عبد الحفيظ البحيري ( ٢٠١٩ ) : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس ( منصة إدمودو Edmodo نموذجًا ) ، مجلة البحوث العلمية ، جامعة الأزهر ، ع (٥١) ، جزء (١) .

٤٢. شرين كامل موسى ( ٢٠٠٨ ) : برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وميولهم نحو المادة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٣. صبحي سعيد الحارثي ( ٢٠١٠ ) : فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، مجلة بحوث التربية النوعية ، ع ١٦ ، ص ٣٢ : ٨٠ .

٤٤. صلاح محمد أبو زيد ( ٢٠١٦ ) : وحدة مقترحة لتنمية أبعاد اقتصاد المعرفة وبعض المهارات الحياتية من خلال منهج الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع (٨) ، ص ٥٢ - ١١٦ .

٤٥. عاطف محمد سعيد ( ٢٠٠٣ ) : فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية المهارات الحياتية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، ع ٢٨ ، ص ١٣٠ - ١٧٥ .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٤٦. عائشة صالح المطرودي ، رياض عبد الرحمن الحسن (٢٠١٧) : أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو Edmodo ، المجلة التربوية للبحوث التربوية ، جامعة الإمارات ، مجلد (٤١) عدد (٤) .

٤٧. عبد السلام الناجي (٢٠١٠) : ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي بعنوان : ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية ؟ مجلة المعرفة ، ع ١٧ ، ص ٤٢ - ٦٥ .

٤٨. عبد العال عبد الله السيد أحمد (٢٠١٦) : أثر إستراتيجية التعلم المقلوب المُوجّه بمهارات التعلم ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم، دراسات تربوية واجتماعية ، مصر مجلة (٢٢) ، عدد (٣) .

٤٩. عبد الكريم موسى أحمد (٢٠٠٨) : أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الإحصاء الوصفي لدى الطلبة المعلمين ذوي التخصصات الأدبية بجامعة الأقصى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

٥٠. عبير أحمد الشراقوي (٢٠٠٥) : برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا .

٥١. عزت عبد الموجود ، وفيليب إسكاروس (٢٠٠٥) : تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

٥٢. علاء الدين أحمد عبد الراضي (٢٠١٠) : فاعلية استخدام الإنترنت في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادي .

٥٣. على بن عوض الغامدي (٢٠١٦) : مهارات المعلم اللازمة في توظيف تقنيات العصر الرقمي والإعلام الجديد في التدريس ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، إدارة التعليم بالطائف .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٥٤. علي حسين عطية ( ٢٠٠٧ ) : فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ١٣ ، ص ٤٨ - ٩٨ .

٥٥. علي حسين محمد عطية (٢٠٠٠) : برنامج مقترح قائم على استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الجغرافيا بكلية التربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

٥٦. عمر أحمد بن الغيث ( ٢٠١٦ ) : تقييم استخدام منصة إدمودو Edmodo في التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية ، مجلة التربية ، المجلد الرابع ، العدد ١٧٠ ، ص ١٢٩ - ١٥٨ .

٥٧. فاطمة عبد الفتاح إبراهيم (٢٠١٦) : أثر استخدام نظرية تيريز في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التخيلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع (٨٣) ، ص ٥٠ - ٨٠ .

٥٨. فايز فكري عبد الحفيظ (٢٠٠٧) : تصوّر مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التربية الحياتية لتنمية بعض مهاراتها والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة طنطا .

٥٩. محمد عبد الرحمن السعدني ( ٢٠١٨ ) : التفاعل بين إستراتيجيات ( المشروعات الإلكترونية - لعب الأدوار ) في التعلم المقلوب ، وأثره على إكساب الطلاب المعلمين مهارات توظيف منصة التعليم الاجتماعي إدمودو في التعلم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مجلد (٢٨) ع (٤٠) جزء (٢) .

٦٠. محمد عيد فارس (٢٠٠٦) : دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية الحياتية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً وفاعلية برنامج لتحقيق بعض هذه الأهداف ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .

**"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني**

٦١. محمد فائق صوافدة وماجدة خلف السبوع (٢٠٢١) : فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى أسلوب التعلم المتماذج والتلعيب في اكتساب المعرفة وتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين التدريسية لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٥ ( ١٥ ) / ١٠٠ - ١١٥ .

٦٢. مروة محمد عاشور شرف الدين ( ٢٠١٩ ) : فاعلية شبكة التواصل Edmodo في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنوفية .

٦٣. مصطفى النشار ، حسني هاشم محمد الهاشمي ( ٢٠١٧ ) : التفكير العلمي وتنمية البشر ، دار روابط النشر وتقنية المعلومات ، دار الشقري للنشر .

٦٤. مصطفى موسى (٢٠٠٧) : أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٦٥. مفلح دخيل الأكلبي ( ٢٠١٤ ) : المرجع الحديث في تدريس التربية الإسلامية : المفاهيم والتطبيقات ، ط١ ، الرياض : مكتبة الرشد .

٦٦. مهند خالد الخليفاوي ( ٢٠٢٠ ) : فاعلية التعلم الرقمي الافتراضي القائم على الفصل المعكوس في تحصيل المفاهيم النحوية والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة .

٦٧. نانسي رفعت محفوظ ( ٢٠٠٩ ) : فاعلية استخدام إستراتيجية الاستقصاء لتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أسيوط .

٦٨. نورا حسام الدين وردة ( ٢٠١٠ ) : فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

٦٩. هبة الله حلمي عبد الفتاح ( ٢٠٠٣ ) : تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس .

٧٠. هبة الله صلاح زيادة ، عاطف محمد أحمد ( ٢٠١٧ ) : استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (الإدمودو) في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في منهج التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، المجلد السابع عشر ، العدد الثالث ، ٦٧٩ - ٧١٤ .

٧١. هبة هاشم محمد ( ٢٠١٧ ) : استخدام منصة إدمودو Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، عدد ٩٠ .

٧٢. هناء أحمد شاهين ( ٢٠٢١ ) : تصميم برنامج تدريبي مدمج لتوظيف مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي التربية الخاصة في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين ذهنياً .

٧٣. ياسر محمد الباجوري ( ٢٠١٦ ) : فاعلية استخدام الخريطة الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بنها .



"برنامج تعليمي قائم على منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الحياتية  
ومتطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/ سهام صبري حسن الترهوني

---

المراجع الأجنبية :

- 73- AL-Essa ,Saleh, N. (2018 ) : published Thesis . Arab world English journal .ID 221.princess Nurah University ,Health Colleges .
- 74-Chu,S.K.W.,Reynolds,R.B.,Tavares ,N.J.,Notari,M.,Lee,C.W.Y.,(2017): Twenty First Century Skills Education in the U S : An Example of an Inquiry – Based Learning from Theory to practice ,79-105.
- 75-Danvers,S.I.(2016) : Edmodo in the SAGg Encyclopedia of on line Education .Thousand oaks:SAGE.
- 76-Durak,G.&Cankaya,S.&Yunkul,E.&ozturk,G.(2017) The effects of A social learning Network on students performances and Attitudes Eui opean Journal of Education studies ,Volume 3,Issue ,3,2017,Available on- line at www.oapub .org.edu .
- 77-Enriquez , M.Angelo S.( 2014 ) : Students ,perceptions on the Effectiveness of the use of Edmodo as a supplementary tool for learning . presented at the DLSU Research congress 2014 Dela sale university ,Manila,Philippines March 6-8-2014.
- 78- Fawzi,A (2017 ) published Research ,International Journal of pedagogy and Teacher Education , vol . ( 1 ) .issue 2.sebelas Marest university Indonesia , Faculty of Teacher Training and Education .
- 79-Gushiken,B.K.(2013) : Integrating Edmodo into a high school service club : To promote interactive on line communication ,university of Hawaii at Monaa Hanolulu U S A.